



# سادة البر والبحر

أبو جبريل: العدوان الأمريكي على بحريتنا لن يبقى دون رد

أبو هادي: الرد على اغتيال العاروري بات في يد الميدان

## عليه

## أمريكا

# تُدور الدوائر

21

www.laamedia.net

16 صفحة

100 ريال

يومية مستقلة سياسية شاملة

العدد 6 كانون الثاني/يناير 2024

24 جمادى الآخرة 1445 هـ - العدد (1300)

## صلاة مليونية على أرواح شهداء «الفتح الموعود»



الشهيد المجاهد  
عبد الله محمد حسن أحمد البلح



الشهيد المجاهد  
عبدالله محمد عبدالله صغير قراوط



الشهيد المجاهد  
بدر محمد سرحان أحمد الزاري



الشهيد المجاهد  
علي عبد الله عبدالله زيد أبو طالب



الشهيد المجاهد  
حسن قاسم صغير مشهور



الشهيد المجاهد  
فارس محمد محمد الغزالي



الشهيد المجاهد  
عبدلملك إسماعيل أحسن الطالب



الشهيد المجاهد  
عبد الله حسين حسين الأنطى



الشهيد المجاهد  
مشتاق ملاطف أحمد الزاري



الشهيد المجاهد  
علاء الدين عبد الله أحمد هاشم

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen  
www.zakatyemen.net



تدشين مشروع الغارمين بمحافظة عمران ضمن المرحلة السابعة

لعدد (156) غارما معسرا

بأكثر من (300) مليون ريال



## السيد القائد

## العدوان الأمريكي على قواتنا البحرية لن يبقى دون رد

صنعاء

قال السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي إن العدوان الأمريكي الغادر على مجموعة من أبطال البحرية اليمنية لن يبقى من دون رد. وأضاف السيد القائد في بيان له أمس الأول، أن جبهة اليمن جبهة فعالة ومؤثرة على الأعداء الصهاينة اليهود، بدءاً بالصواريخ الباليستية

والمسجحة والطائرات المسيّرة، ووصولاً إلى الإجراء المهم والمؤثر جداً على اقتصاد وتجارة الأعداء الصهاينة بمنع السفن المرتبطة بهم من العبور عبر بحر العرب وخليج عدن وباب المندب والبحر الأحمر. وأكد أن أمريكا والكيان الصهيوني ارتكبا حماقة باستهداف أبطال البحرية غدرا وعدواناً، ولن يبقى هذا الاعتداء الإجرامي دون رد وعقاب. وأشار السيد القائد إلى أن أمريكا تشارك في ارتكاب الجرائم الصهيونية في غزة من خلال دعم

الكيان بالصواريخ والقنابل والقذائف وكذلك دعم الكيان بمليارات الدولارات. وأكد: "لما كان موقف شعبنا العزيز موقفاً عظيماً يرضي الله سبحانه وتعالى، ويمثل استجابة عملية لتوجيهاته، ويرضي الضمير الإنساني الحُر، وينسجم مع المبادئ والقيم والأخلاق التي يؤمن بها شعبنا العزيز وينتمي إليها، ويقدم النموذج لكل أحرار العالم، والأمل للمستضعفين،

ودعماً مؤثراً على الأعداء لصالح الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه الأبطال، ولذلك فقد استكبر الأمريكي الصهيوني وقام بارتكاب حماقته باستهداف مجموعة من أبطال البحرية أثناء أداء مهمتهم المقدسة في البحر الأحمر غدراً وعدواناً، ولن يبقى هذا الاعتداء الإجرامي دون رد وعقاب". وكان السيد القائد قال الشهر الماضي إن التحرك الأمريكي في البحر الأحمر

"غير قانوني"، وهو "عدوان أرعن وأحمق لخدمة إسرائيل"، مشدداً على أن الولايات المتحدة الأمريكية تعترض على كل قرار لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وتصّر على استمرار المجازر. وحذّر السيد الحوثي الولايات المتحدة الأمريكية من الاعتداء على اليمن، لافتاً إلى أن اليمن سيجعل البوارج الأمريكية وحركة الملاحة

الأميركية هدفاً لصواريخه في حال أي اعتداء. وقال السيد الحوثي إنه "إذا كان لدى الولايات المتحدة توجه باستهداف اليمن فلن نقف مكتوفي الأيدي". وأضاف: "أحبّ الأمور إلينا وما نتناها منذ البدء هو أن تكون الحرب مباشرة بيننا وبين أميركا وإسرائيل"، وليس مع عملاء أميركا.



## أعلنت الجهوزية لخوض المعركة إلى جانب قواتنا المسلحة

## جغرافيا السيادة مسيرات مليونية غير مسبوقه نصره لفلسطين



تقرير

لدوريات القوات البحرية اليمنية وهي تؤدي واجبها في نصره الشعب الفلسطيني.. مؤكدين أن هذه الجريمة لن تمر دون رد.

وخلال المسيرة التي شهدت استعراضاً للطيران الحربي والمسير في سماء صنعاء، بارك مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، الجمع الكبير، سائلاً الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وأعلن بيان المسيرة المليونية الجهوزية الكاملة لخوض المعركة جنباً إلى جنب مع أبطال الجيش والقوات المسلحة معتمدين على الله متوكلين عليه واثقين بنصره. وجدد المطالبة بالحاح وإصرار للدول المجاورة بفتح ممرات برية آمنة ليتمكن الشعب اليمني المجاهد من التحرك بمئات الآلاف من المجاهدين والمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيوني.

وفي محافظة صعده خرجت أمس خمس مسيرات جماهيرية كبرى تحت شعار "دماء الأحرار على طريق الانتصار".

وفي المسيرات الحاشدة التي خرجت بمدينة صعده وساحة الشهيد القائد في المارز بخولان عامر ومدينة شعارة بمديرية رازح، والجرشة بمديرية غمر، ومديرية شدا، رفع المشاركون هتافات البراءة والسخط ضد العدو الصهيوني والأمريكي لما يرتكبونه من جرائم وانتهاكات

فظيحة بحق الشعب الفلسطيني. وأكدوا رفضهم الكامل لتحالف حماية السفن الإسرائيلية، مؤكداً أنه لن يثنى الشعب اليمني عن موقفه الإيماني والأخلاقي والثابت تجاه الشعب والمقاومة الفلسطينية. وأشاد محافظ صعده محمد جابر عوض بالحضور الحاشد وفاء لدماء شهداء البحرية، مؤكداً أن هذا الحضور يدل على التمسك بالموقف المشرف للشعب اليمني لنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وفي محافظة تعز احتشد أبناء المحافظة في جولة شارع الحويان، في مسيرة "دماء الأحرار.. على طريق الانتصار".

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها نائب رئيس مجلس الشورى عبده محمد الجندي، والقائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، ورئيس محكمة الاستئناف بالمحافظة القاضي عبدالعزيز الصوفي، وعدد من أعضاء مجلس الشورى، وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات، وقيادات عسكرية وأمنية، وشخصيات اجتماعية وعلماء، الشعارات المنددة بجرائم العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة.

كما شهدت محافظة البيضاء، مسيرة جماهيرية حاشدة لنصرة القضية الفلسطينية وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني بحق قطاع غزة.

وبارك بيان صادر عن المسيرة استهداف السفن "الإسرائيلية" في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب والعمليات التي تنفذها القوات المسلحة والأخلاقي وكذا القوات البحرية باستهداف السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني.

إلى ذلك شهدت مدينة الحديدة طوفان مسيرة شعبية جماهيرية عمت كل الواجهة البحرية لساحل المدينة تحت شعار "دماء الأحرار.. على طريق الانتصار"، رفضاً لتدخلات ومخططات العدو الصهيوني ومن معه أنظمة الغرب الكافر الرامية لعسكرة البحر الأحمر وتهديد أمن الملاحة الدولية، والتنديد بالاعتداء السافر على دوريات القوات البحرية اليمنية.

واعتبر المشاركون إقدام قوات العدو الأمريكي على ارتكاب جريمة استهداف ثلاثة زوارق تابعة للقوات البحرية اليمنية في المياه الإقليمية اليمنية أثناء أداء مهامها في حماية السيادة اليمنية، تهديداً للملاحة الدولية وتوسيعاً لدائرة الصراع في البحر الأحمر. محافظة الضالع شهدت أيضاً أمس مسيرة جماهيرية حاشدة نصره لفلسطين ورفضاً للتدخل الأمريكي ومخططاته الرامية لعسكرة البحر الأحمر وتهديد أمن الملاحة الدولية، وتنديداً بالاعتداء السافر على دوريات القوات البحرية اليمنية تحت شعار "دماء الأحرار.. على

طريق الانتصار". وأعلن بيان صادر عن المسيرة الاستعداد للمشاركة في خوض معركة الكرامة والشرف إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني، محذرين الدول التي يتم الدفع بها أو توريطها في أي تحالف مع كيان العدو "الإسرائيلي" لحماية السفن وأي تحرك يوسع من دائرة الأهداف.

كما شهدت محافظة حجة مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة نصره للأقصى تحت شعار "دماء الأحرار على طريق الانتصار".

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات أن دماء الشهداء الطاهرة لن تذهب هدراً وإنما ستزيدنا إيماناً ويقيناً وقوة وصلابة في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي.

وكان السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي وجه أمس الأول نداءً إلى جماهير شعبنا للخروج يوم أمس في مظاهرات ومسيرات كبرى، وفي المقدمة صنعاء في ميدان السبعين.

وأوضح السيد القائد أن هذا الخروج له أهمية قصوى وهو بحد ذاته من الجهاد في سبيل الله تعالى إضافة إلى أداء صلاة الغائب على شهداء البحرية عقب صلاة الجمعة. وأشار إلى أن خروج شعبنا المليوني الحاشد سيعلن للعالم أجمع أن شعبنا لا يتراجع عن موقفه الإيماني ولا يخضع للمستكبرين.

محافظة مأرب شهدت، أمس، مسيرتين جماهيريتين ووقفات حاشدة، تحت شعار "دماء الأحرار.. على طريق الانتصار". تلبية لدعوة قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لنصرة الشعب الفلسطيني.

حيث خرج أبناء المديرية الجنوبية في مسيرة حاشدة في مديرية الجوبة رفع المشاركون فيها العلمين الفلسطيني واليمني، ورددوا شعارات البراءة من قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل.

كما شهدت مديرية صرواح مسيرة حاشدة، ردد المشاركون فيها هتافات البراءة من الأعداء، والتأكيد على نصره الأقصى وفلسطين، والوفاء لدماء الشهداء حتى تحقيق النصر، وكذا الاستمرار في المساندة والوقوف الكامل مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال على كافة المستويات.

وفي محافظة نمار شهدت مديريات "جبل الشرق"، ووصابين العالي والسافل، وعتمة، وضوران، ومغرب غنس"، مسيرات ووقفات حاشدة، تنديداً بالتصعيد الأمريكي في البحر الأحمر والاعتداء على القوات البحرية اليمنية، ونصرة للشعب الفلسطيني.

كما شهدت محافظتا إب وعمران مسيرات جماهيرية غير مسبوقه دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً للمجاهدين في غزة تحت شعار "دماء الأحرار على طريق الانتصار".





## سياسي أنصار الله يحذر من أي اعتداء

### والدفاع تتوعد ببردٍ قاسٍ يفوق الاحتمالات

# صنعاء: فائز شهداء البحرية ستكون باهظة وعلى أمريكا دفعها

تهديدا للملاحة الدولية. وختم المكتب السياسي لأنصار الله بيانه بالتحذير لكيان العدو «الإسرائيلي» من مغبة استمرار عدوانه وأن عليه أن يدرك أن أي تحالف في البحر الأحمر لن يوفر الأمن للسفن التابعة له.

**لا صواريخ تكفي لمواجهة اليمنيين**  
الإعلام الغربي وكعادته لم يكن بعيداً عن الأحداث في البحر الأحمر، حيث ذكرت صحيفة «ناشيونال إنترست» الأمريكية، أن خزانة الصواريخ والذخائر الأميركية «لاتزال عارية ضد الهجمات المتكررة من الأعداء، بأسلحة أرخص بكثير» حسب تعبيرها.

ورأت الصحيفة أن واشنطن بحاجة إلى تذكير بأن العالم غير المستقر بشكل متزايد في ثلاث مناطق قد كشف عن «سخافة خطط البنتاغون للاستعداد لحرب قصيرة واحدة فقط».

وأضافت أن ما يزيد الطين بلة، هو عجز البنتاغون عن استبدال مخزونات القنابل والصواريخ والذخيرة والقذائف المستنفدة بسرعة، «ما يعني أنه يتعين على الأعداء، أن يستمروا في شن هجماتهم حتى تنفذ ببساطة من الذخيرة»، مشيرة إلى أن إيران لديها أكثر من 3000 صاروخ باليستي «لاستخدامها أو إعطائها لقائمة أصدقائها المتزايدة» حد وصف الصحيفة.

وفي ظل عمليات واشنطن الحالية، لما اعتبره «حماية الشحن التجاري من الهجمات المستمرة التي يشنها اليمنيون»، تلقي ضغوط الاستعداد الحالية بظلالها أيضاً، على استعداد البحرية لمواجهة تحديات مقبلة، بحسب الصحيفة.

وأوردت أن «التكلفة الباهظة لذخائر الدفاع الجوي الدقيقة، تسلط الضوء على المعضلة التي تواجهها البحرية في اتخاذ إجراءات ضد التهديدات، عندما تكون المخزونات محدودة للغاية، كما يتفاقم التحدي بسبب التحليل الأخير، الذي يكشف عن عدم كفاية في عمق مخزن الأسلحة البحرية، مما قد يؤثر على استعدادها لصراع شديد الحدة». مشددة بالقول إنه «يجب على واشنطن أن تستيقظ من سباتها، وتتحرك بشكل أسرع وتعمل بإلحاح أكبر لاستعادة الردع التقليدي ذي المصدقية في جميع أنحاء العالم»، مؤكدة أن «تكاليف القتال ستكون أعلى كثيراً إذا فشل صنع السياسات في بذل الجهود الكافية الآن».



والتخصصات العسكرية في المنطقة، أمس الأول الخميس: «ليكن مفهوماً للأمريكي والبريطاني والفرنسي أننا لا نقبل الضيم ولا نرضى بأن تطالنا يد عابث أو مغامر، فنحن شعب عصي على التطويق وقوي على الشدائد ومن يدفعه سوء حظه وتقديره أن يعبث معنا فلا يلوم إلا نفسه».

وأضاف: «نقول للصهاينة ومن يساندنهم، البحر الأحمر قد تحول إلى مصيدة لهم وحصارهم أمر قائم حتى التخلي عن حصارهم وجرائمهم ضد شعبنا الفلسطيني».

**رفض ادعاءات أمريكا**  
إلى ذلك أكد المكتب السياسي لأنصار الله، أن أي استهداف لليمن سوف يستدعي رداً واسعاً وكبيراً، مشيراً إلى أن اليمن يرفض أي تهديد لأمنه واستقراره. وأوضح المكتب السياسي لأنصار الله في بيان، أمس الأول، أن اليمن يرفض ادعاءات أمريكا وحلفائها عن وجود تهديد يمني للملاحة الدولية في البحر الأحمر، معتبراً ذلك تضليلاً للرأي العام. ووصف التصعيد الأمريكي الأخير بالخطير واللامسؤول وعلى أمريكا ومن معها أن يتحملوا تبعاته، لافتاً إلى أن على أمريكا وحلفائها الأشرار أن يدركوا أن تحالفهم الخبيث لن يمنع اليمن من مواصلة دعمه لغزة بعمليات عسكرية. وأشار المكتب السياسي لأنصار الله إلى أن تحالف أمريكا وحلفائها لحماية سفن «إسرائيل» هو ما يشكل الخطر الحقيقي لأمن وسلامة الملاحة الدولية ولأمن المنطقة ككل، نافياً ما تدعيه أمريكا وبيان الدول الـ12 بأن هناك

### عادك عبده بشر

في ما يبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية، استنفدت خياراتها ل فك الحصار الذي تفرضه قواتنا المسلحة اليمنية على الاحتلال الصهيوني، كما فتحت واشنطن باباً لن تستطيع الخروج منه بسهولة، باستهدافها زوارق حربية تابعة للبحرية اليمنية، الأحد الماضي، وإن تكلفة هذا الاعتداء ستكون باهظة، بحسب تأكيدات القيادة في العاصمة صنعاء، لجأت الإدارة الأمريكية إلى محاولة تحريك مجلس الأمن ضد اليمن وتلت ذلك باستصدار بيان من 12 دولة، الأربعاء المنصرم، لُوحت فيه باستخدام القوة لفرض وقف العمليات اليمنية، مما يؤشر إلى نية أمريكية لتنفيذ عدوان على اليمن.

وبينما يناقش المحللون تبعات الهجوم الأميركي على 3 زوارق يمنية، ويختلف المسؤولون الغربيون حول جدوى دعمهم التحالف العسكري المسمى «حارس الأزدهار» في وقت شديد الحساسية، يبقى الثابت الوحيد هو المشهد اليمني المتمثل بتماسك القيادة مع قواتها المسلحة مسنودة بتأييد ملايين الشعب اليمني، ما يؤكد أن صنعاء في أتم الجهوية لحرب طويلة مع واشنطن و«تل أبيب» لن تتوقف عند الرد على جريمة الاعتداء على دورياتها البحرية التي أسفرت عن استشهاد 10 من منتسبي البحرية اليمنية، وقد تنتهي بطرد الوجود العسكري الأمريكي من البحر الأحمر.

### تحذير شديد اللهجة واصطياد سفينة جديدة

القوات المسلحة اليمنية حذرت «العدو الأميركي» أو غيره، من أي اعتداء أو إجراء يمثل حماية للسفن التجارية التي تذهب إلى الكيان الصهيوني، مؤكدة أن أي اعتداء من هذا النوع لن يمر دون رد أو عقاب.

جاء ذلك التحذير على لسان المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان، عصر الأربعاء 3 كانون الثاني/يناير الجاري، أعلن أن قواتنا البحرية أفضلت محاولة جديدة لسفينة تابعة لمجموعة «سي إم آسي جي إم» CMA CGM TAGE الفرنسية العملاقة للشحن، عبور البحر الأحمر، إلى موانئ فلسطين المحتلة، بعد رفض طاقمها الاستجابة للنداءات التحذيرية التي وُجّهت إليه عبر جهاز الراديو،

## «ناشيونال إنترست»: على واشنطن الاستيقاظ من سباتها.. لا صواريخ تكفي لمواجهة اليمنيين

كما للرسائل التحذيرية النارية، ما دفع بالقوات البحرية إلى تنفيذ عملية عسكرية نتج عنها وقف السفينة بالقوة. وجدّد سريع تأكيد القوات المسلحة اليمنية الاستمرار في منع السفن «الإسرائيلية» أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي، حتى إدخال ما يحتاجه قطاع غزة من غذاء ودواء.. مشدداً على «حرص اليمن على أمن الملاحة البحرية الدولية» وأن هذه العمليات تشمل فقط السفن التي لها صلة بالاحتلال وتلك المتجهة إلى موانئه.

في غضون ذلك توعد وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال اللواء الركن محمد ناصر العاطفي بأن الرد على الاعتداء الأمريكي بحق منتسبي القوات البحرية سيكون قاسياً ومتمكناً من مكان الوجود والألم وبأساليب قتالية فوق احتمالاتهم وحساباتهم العسكرية. وقال العاطفي خلال اجتماع ضم قيادة المنطقة العسكرية الخامسة والشعب



## استعرض بالأرقام عمليات المقاومة في لبنان وخسائر العدو

## سماحة السيد نصر الله:

## اليمن ثبّت معادلة إقليمية ودولية يقف أمامها العالم على «رجل ونص»

## الرد على اغتيال العاروري آتٍ لا محالة

## العراق أمام فرصة تاريخية للتخلص من الاحتلال الأمريكي

تقرير

إلى حرب شاملة، اضطر أن يأتي بـ100 ألف جندي، واليوم معلومات عن فرق وألوية بأكملها على حدودنا، هؤلاء تم حجبهم عن غزة».

وأشار إلى أن المقاومة نفذت ما يزيد عن 670 عملية خلال الأشهر الفائتة، وفي بعض الأيام بلغ عددها 23 عملية يوميا. ولفت إلى أن «المواقع الحدودية التي تم استهدافها 48 موقعا حدوديا، و11 موقعا خلفيا، والنقاط الحدودية التي لجأ إليها جنود العدو 50 نقطة استهدفت أكثر من مرة، عدد المستوطنات 17».

وتابع سماحته: «من نتائج هذه المواجهة القائمة منذ 3 أشهر قتل وجرح عدد كبير من جنود وضباط العدو. العمليات كانت مستنزفة جدا له، ومنذ بداية المعركة في جبهتنا الجنوبية مارس العدو تكتيا إعلاميا كبيرا ولا يعترف بقتلاه وجرحاه، والمقاومة قدمت ما يقارب 90 إصدارا مصورا حول دبابات وآليات تدمر وخيمة أو بيت فيه جنود يسقط السقف على الجنود. اليوم بعض مصادر العدو تنقل عن مصادر في وزارة الحرب الإسرائيلية أن عدد الجنود الذي يصابون بإعاقات قد يصلون إلى 12 ألف جندي منذ 7 تشرين الأول».

وأشار إلى أن الخبراء في كيان العدو يقولون إن عدد القتلى الحقيقي هو ثلاثة أضعاف ما تعلنه قوات الاحتلال.

وفي حديثه عن الاعتداء الصهيوني الأخير على بيروت واغتيال الشهيد صالح العاروري، قال: «عندما يكون الاستهداف في لبنان، في الضاحية الجنوبية، نحن لا نستطيع أن نسلم بهذا الخرق الكبير والخطير. قتل الشيخ صالح الصديق والحبيب والعزيز والذي كنت معه على درجة عالية من الصداقة والحب والتفاهم والفهم، أقول لكم قطعاً هذا لن يكون بلا رد أو بلا عقاب، ولن نستخدم عبارة في المكان والزمان المناسبين، والميدان هو الذي سيرد، وهذا الرد آتٍ حتماً ولا نستطيع أن نسكت عن خرق بهذه الخطورة، لأن هذا يعني أن كل لبنان والمدن والشخصيات ستصبح مكشوفة. حجم المفاصد المترتبة على السكوت عن هذا الخرق هي أكبر من أي مخاطر قد تأتي من الرد لذلك القرار للميدان».



هذا الرد آتٍ حتماً، «ولا نستطيع أن نسكت عن خرق بهذه الخطورة، لأن هذا يعني أن كل لبنان والمدن والشخصيات ستصبح مكشوفة».

وفي حديثه عن جبهة المقاومة ضد مواقع العدو الصهيوني عند الحدود الجنوبية، أشار سماحة السيد نصر الله إلى أن هذه الجبهة مظلومة إعلامياً، لافتاً إلى أنه على امتداد أكثر من 100 كم وما يزيد عن 90 يوماً تم استهداف كل المواقع الحدودية والمعادية وعدد كبير من المواقع الخلفية والمستعمرات رداً على الاعتداءات الصهيونية على المدنيين.

وقال: «للذين سألوهم عن الجدوى والفائدة من فتح الجبهة الشمالية، منذ أول يوم قلنا إن هدف هذه الجبهة الضغط على حكومة العدو واستنزاف العدو من أجل وقف العدوان على غزة، والهدف الثاني تخفيف الضغط عن المقاومة في غزة في الوضع الميداني. هذان الهدفان هل يتحققان فعلاً من خلال الجبهة اللبنانية؟ نعم. عندما اضطر العدو نتيجة خشيته من تطورات الجبهة للذهاب

وأنصار الله والسيد عبد الملك الحوثي والحكومة في صنعاء منذ اليوم الأول كانوا يسألون عن صورتهم ومكانتهم عند الله سبحانه وتعالى فقط، واليوم عندما ذهب اليمن إلى خطوة متقدمة في البحر الأحمر سكت الخانعون بل بهتوا».

كما شدد سماحة السيد نصر الله على أن الجهاد دائماً يستجلب العز، والعودة عن الجهاد يستجلب الذل، مشيراً إلى أن هناك أناساً أصلاً غير لائقين ليتمكنوا من أن يكونوا في الموقع الذي يقاتل عدو الأمة، ومستواهم النفسي والروحي أدنى بكثير.

وتابع: «الموقف اليمني جعل الكثير من الشرائح تعيد النظر في موقفها الداخلي في موقفها من أنصار الله، وسقطت الأقنعة في حرب السنوات التي فرضت على اليمنيين، وكانت حرباً أميركية تنفذها أنظمة عربية. اليوم ثبّت اليمن في المعادلات الإقليمية والدولية التي يقف أمامها العالم على رجل ونصف وفضحت الإسرائيلي والأميركي»، متسائلاً: «أين هو سلاح الجو الإسرائيلي من اليمن اليوم؟! هذا هو الردع اليمني».

كما لفت سماحته إلى أن من بركات قيام المقاومة الإسلامية في العراق بفتح جبهتها نصرة لغزة أن العراق اليوم أمام فرصة تاريخية للتخلص من الاحتلال الأمريكي ومن هذا الكذب والزيف والتضليل الأمريكي.

وبخصوص الشأن اللبناني أكد سماحة السيد نصر الله أن المعركة التي تخوضها المقاومة في لبنان على الحدود الجنوبية وعملياتها التي تستهدف قوات العدو الصهيوني على امتداد الحدود مع فلسطين المحتلة تثبت معادلات الردع مع العدو الصهيوني.

واعتبر سماحته أن المقاومة واللبنانيين جميعاً أمام فرصة تاريخية للتحرير الكامل لكل شبر من أرض لبنان المحتلة، وأمام فرصة لتثبيت معادلة تمنع العدو من اختراق سيادة لبنان، وهذه الفرصة فتحتها الجبهة اللبنانية من جديد، مؤكداً أن الميدان هو الذي سيرد على العدوان الصهيوني الأخير على الضاحية الجنوبية لبيروت واغتيال الشهيد صالح العاروري ورفاقه، وأن

يتحدث سيد المقاومة فيغدو كل شيء مختلفاً. يعرف اليمنيون كم هم معنيون بكل كلمة يقولها سماحة السيد حسن نصر الله. ومن كنصر الله سيتحدث عنهم وعن موقفهم مثلما يفعل هو؟! كأنه يقول للولايات المتحدة الغرورة: أتردين من ستواجهين يا هذه؟! أنت تواجهين الشعب اليمني، تواجهين شعبا قارع الأتراك والبرتغال والإنجليز والغزاة ومرغ أنفهم وأخرجهم صاغرين، فاركبي غرورك وعودي من حيث جئت!

في خطابه الذي ألقاه عصر أمس خلال الحفل التأبيني الذي أقامه حزب الله في ذكرى رحيل فقيد الجهاد والمقاومة الحاج محمد ياغي (أبو سليم)، أكد سماحة السيد حسن نصر الله، أمين عام حزب الله أن بركات عملية «طوفان الأقصى» ألفت بظلالها على مختلف حركات المقاومة، وفرضت معادلة جديدة أصبح اليمن أحد فاعليها الأبرز في الصراع مع العدو الصهيوني وحلفائه الغربيين.

وأوضح سيد المقاومة أن خروج الشعب اليمني في مظاهرات حاشدة في مختلف المحافظات والساحات هو بمثابة رسالة وجهها اليمنيون إلى الإدارة الأمريكية في المقام الأول والتي يجب أن يفهمها بايدن وبلينكن ووزير الحرب وكل الإدارة الأمريكية وكل من يهددون اليمن، مضيفاً: «رسالة اليمن اليوم هي رسالة إلى أميركا أنك لا تواجهون حكومة ولا دولة ولا جيشاً اسمه أنصار الله، بل تواجهون عشرات الملايين من الشعب اليمني الذي كل تاريخه إلحاق الهزائم بالمحتلين، وهذا ما يجب أن يفهمه بايدن وحكومته وأن تعرف ماذا تفعل، ولن يتوقف ولن يتردد اليمنيون».

وشدد على أن اليمن اليوم يزداد عزاً في العالم العربي والإسلامي، وعزاً في عيون أصدقائه وأعدائه، مشيراً إلى أن «بعض الأنظمة العربية والإعلام العربي ليغطوا تخاذلهم وذللهم وسكوتهم ذهبوا إلى جبهة المقاومة ليسخفوا أعمالها، عندما قصفت القوات اليمنية إيلات اتهموها أنها تحاول ترميم صورتها في العالم العربي،



## محمد القيرعي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفتنات المهوشة في اليمن.



## ليست غزة وحدها المنكوبة بوحشية الصهاينة، فالجزيرة أيضا لها نصيبها من تصهين الخونج

# الشيبياني من «مقهوي مغمور» في الجهاز المركزي إلى طاغية في الشمايتين

وجريمتها تكمن في إلقاءها تحية الصباح على الشيبياني فيما كان مزاجه الشخصي متعكرا.. ما أدى بهما إلى مشاركتي الزنازة ليوم وليلة كاملين قبل أن يتحسن مزاج طاغيتنا المستجد ويأمر بإخلاء سبيلهما.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد طبعاً.. إذ إن بعض الوقائع تعكس مدى إيغال هذا الرجل في استخدام كل أنماط ووسائل الفيد والإذلال المجتمعي بما فيها القرصنة العلنية، كما حدث مع عمال محطة وقود يملكها المواطن سليمان درهم والواقعة في الخط الدائري الغربي لمدينة التربة والذين فوجئوا إبان الحملة الأمنية الموسعة التي طالت منطقة شرجب في أغسطس الماضي عقب اغتيال مسؤول برنامج الأغذية العالمي بتعز مؤيد حميدي، بسبعة أطقم عسكرية تغد إلى محطتهم لتعبئتها بالوقود بواقع عشرين لترا للطقم الواحد، بموجب توجيهات شفوية من الشيبياني، ما حدا بعمال المحطة إلى الإحجام عن تنفيذ الأمر الذي لم يصدر خطياً بحسب الأصول المتبعة في هذا السياق.. الأمر الذي أثار غضب الشيبياني حينما نما إلى علمه إصرار أصحاب المحطة على الحصول على أمر خطي.. وليتحرك على ضوء هذا الموقف بحرسه المليشياوي إلى المحطة التي أرغم عمالها آنذاك على تزويد الأطقم بكمية مضاعفة من الوقود وبواقع أربعين لترا للطقم الواحد، بالإضافة إلى ستين لترا لسيارته الخاصة ومن ثم أمر بفصل التيار الكهربائي عن المحطة وإغلاقها واعتقال طاقمها الذين لم يفرج عنهم إلا بعد دفع الغرامات المقررة من الشيبياني إلى جانب نفيهم المنهوب بقوة السلطة الإخوانية التي لم يعد لها أثر شرعي وأخلاقي في نظر المجتمع.

ولتنتهي معه أحلام هذا الطالب البائس في إنهاء عامه الدراسي بصورة موفقة كما أمل بعد تفويته القسري امتحان مقرر دراسيين على الأقل ما سيتعين عليه، إن كان محظوظاً في ظل طفرة التصوف الاستبدادي الإخواني، إعادة عامه الدراسي كاملاً، إذا ما حالفه الحظ في السنة المقبلة بتحاشي مصادفة موكب الشيبياني لا قدر الله.

مواطن آخر في العقد السادس من عمره من أبناء مدينة التربة وهو بالمناسبة صديق طفولة يدعى جمال عبدالرحيم أحمد الإمام، تعين عليه قضاء أسبوع كامل معتقلاً بأوامر من الشيبياني وفي زنازتي ذاتها على خلفية قيامه بنصب أربعة أعمدة أسمنتية فوق سطح منزله الشعبي الموروث له من والده والمجاور أصلاً لمبنى المجمع الحكومي بغرض بناء غرفتين إضافيتين لاستيعاب أسرته المتوسعة وشديدة الفقر أيضاً، والتي رأى فيها الشيبياني على ما يبدو -أي الأعمدة الخرسانية المنصوبة فوق سطح منزل المواطن الضحية- تعالياً مرفوضاً على مقامه السلطوي المبني على أوامر القوة والجبروت الإخضاع، الأمر الذي تعين عليه إرغام المواطن البائس جمال عبدالرحيم على إزالتها كلياً وبالقوة كشرط أساسي لإخلاء سبيله، بعد أن قضى سنوات طويلة ربما من عمره، ونظراً لفقره المدقع، في جمع وادخار واستجداء تكاليف إنشاء هذه الأعمدة الخرسانية التي لم تر النور الذي بات محجوباً بشمس الإصلاح المعتمة على كامل مناحي الحياة الإنسانية في المنطقة.

فيما الواقعة الأشد إثارة للغرابة والاشمئزاز معاً، تكمن في مفاجأتي بمعتقلين اثنين صبيحة يوم الثلاثاء (28 نوفمبر الفائت) دلفاً زنازتي وأحدهما صديق طفولتي يدعى قيس ربيد الأديمي،

حيث لا أحد على الإطلاق من أبناء المدينة والمديرية على وجه العموم (باستثناء أتباعهم ومريديهم) بات في مأمن فعلي من بطش وتسلط الشيبياني وحاشيته الملتحية والمبندقة، لا فرق هنا بين شيخ ورعوي، وبين موظف حكومي وشخصية اعتبارية وناشط سياسي ومثقف.. إلخ.

فالجميع دون استثناء باتوا أشبه بحقول تجارب يومية لشتى أنماط الإذلال والاستبداد الإخواني الفريد من نوعه واللامتناهي إن جاز التعبير، لدرجة أن بعض الأحداث والوقائع التي عايشتها في سجنني خلال فترة الشهر والنصف الأخيرة من اعتقالي التعسفي والمكرسة بطريقة تفوق التصور حقاً، وبما يجعل من تلك المرويات التاريخية الموروثة من حواصل أسوأ عصور الاستبداد المشيخي تعد لطيفة ومطفة للغاية قياساً بنمط الاستبداد الديني والسياسي والاجتماعي السائد حالياً والمكرس على يد عبدالعزيز ردمان الشيبياني وشلة الإخوان المحيطة به والمهيمنة على كل مفاصل الحياة اليومية لمجتمع الجزيرة المنكوب بلعنة أصحاب اللحي.

والأمثلة كثيرة ومتعددة على ذلك، منها على سبيل المثال، طالب جامعي في نهاية عامه الدراسي الثاني من أبناء الأصابع -شمايتين، يقود حافلة ركاب صغيرة، كان يسابق الوقت صبيحة أحد الأيام للحاق بامتحاناته السنوية المقررة حينما قاده سوء الحظ لمحاولة تجاوز موكب عبدالعزيز الشيبياني لينتهي به المطاف معتقلاً ليومين كاملين في زنازتي ذاتها في سجن ما تسمى "القوات الخاصة/ الأمن المركزي"، الذي تحول في الواقع إلى سجن خاص بالشيبياني.. ومع حافلته التي احتجزت هي الأخرى في حوش المجمع الحكومي،

كان مجرد مراسل أو بالأصح نادل في البوفية الملحقة بمبنى الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بصنعاء، قبل أن تمن عليه المشيئة بنعمة الانتماء والهوية الحركية لحزب الرذيلة الإخواني (حزب الإصلاح) ولتتحول على إثرها وفي ظل فوضى الحرب الراهنة إلى حاكم عسكري مطلق للشمايتين، تحت مسمى مدير عام المديرية.. مسنوداً بمليشيا الخونج الضاربة وبحرسه العائلي وبسجنه الخاص أيضاً، بالإضافة إلى عقليته الماضية المتبلدة التي عمقت قناعته الراسخة في أن جميع مواطني المديرية بأعراضهم وأموالهم وكراماتهم وحررياتهم المدنية والإنسانية مملوكة بشكل مشاعي له ولأسياده من جلاوزة الإصلاح إلى الحد الذي تبدو معه الشمايتين حالياً كأنها تنسحب من التاريخ الوطني ككل لتتحول إلى إقطاعية مضمومة وموروثة من حواصل القرون الوسطى تخضع بخنوع لقمع وسحل وسيطرة شلة إخوانجية متمترسة استمرت كل أعمال القتل والسلب والفيء والجريمة المنظمة باسم القيم المشتقة من وصايا الله كما تزعم.

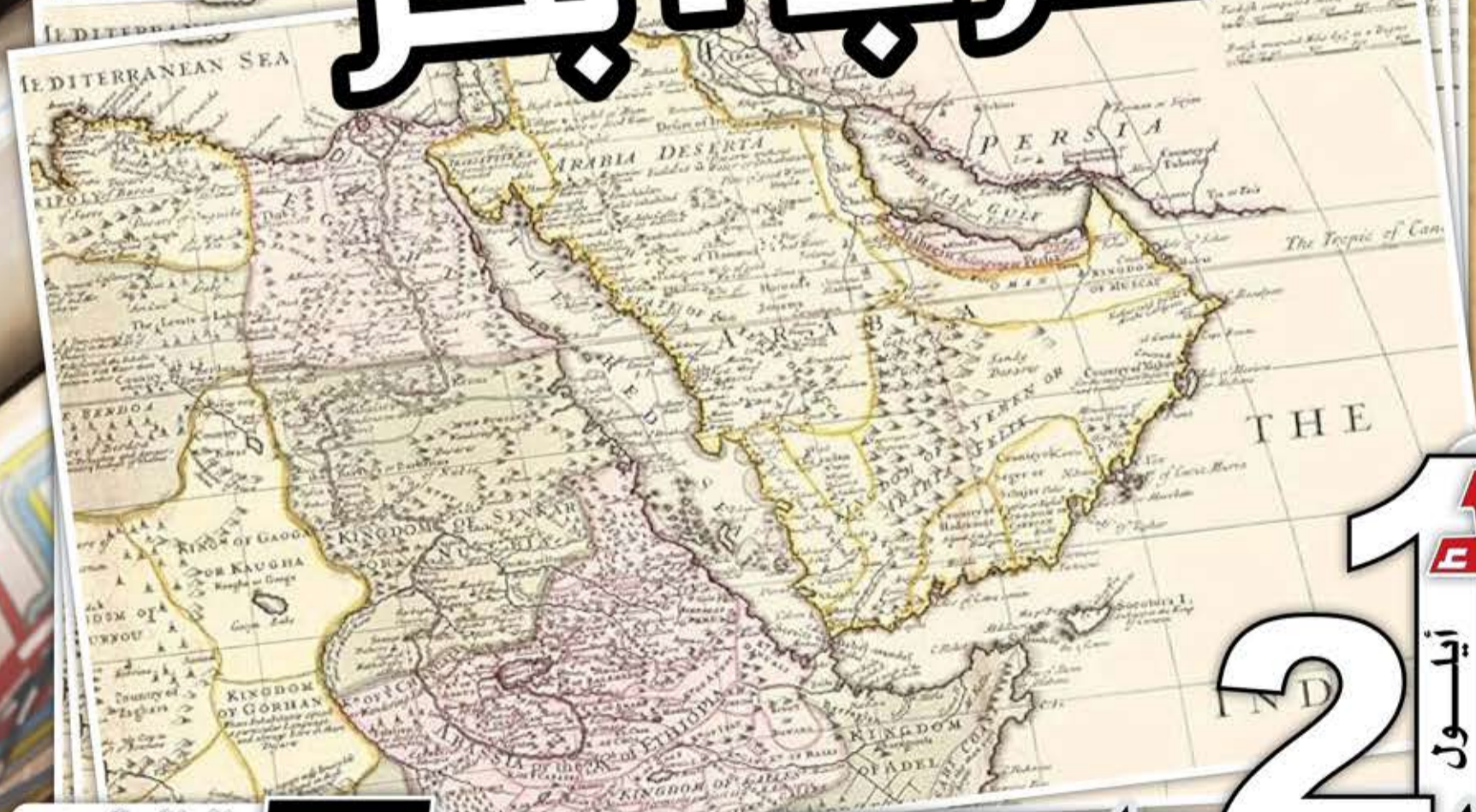


الجزء الثاني



علي عطروس

# الأحمر: يم وأديم ودم ثلاثة آلاف سنة حرب - بحر



إيلول

إشراف وتحرير:

علي عطروس

تصميم: فؤاد الصبايح  
وأخراج:

7

السبت

6 كانون الثاني/يناير 2024  
العدد (1300)

السياسي  
الملحق 123

الفارق بين عصا موسى وعصا أبي جبريل أن الأولى شقت البحر لينجو بنو إسرائيل ويفرق الفرعون المصري،  
وأما الثانية فتشقه لتغرق «إسرائيل» وأبناؤها وفرعونها الأمريكي وتنجو البشرية.

صلاح الدكاك



## 9

يناير 1799: لكن بريطانيا أرادت الحفاظ على مصالحها الحيوية في مصر، فأرسلت قوات بحرية تطوف البحر الأحمر في عملية استعراض قوة. وفي العام نفسه قامت قوة بحرية قوامها 300 جندي أوروبي وهندي بقيادة جون موراي بالتوجه نحو المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، واحتلت جزيرة ميون التي تبعد عن عدن حوالي 500 ميل بحري فقط مما يجعل أي قوة تسيطر عليها تهديد بالتالي قاعدة عدن» (13).

«بلغ الصراع ذروته حين دخل الجيش المصري بقيادة محمد علي إلى اليمن أثناء مطاردته الوهابيين، وتم الاستيلاء على ميناء الحضا في 13 كانون الأول/ديسمبر 1833، مما شكل تهديداً خطيراً للمصالح البريطانية في الجزء الجنوبي من البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وشكل حافزاً للبريطانيين في محاولة السيطرة على عدن. وسقطت عدن بيد البريطانيين في 19 كانون الثاني/يناير 1839، وشكل ذلك تنفيذاً لسياستها الاستعمارية في منطقة البحر الأحمر، وتثبيت نفوذها عند مضيق باب المندب، وإلى تقوية نفوذها في مصر إضافة إلى محاولتها إبعاد أي نفوذ محلي أو أجنبي عن هذا الممر الملاحي البحري الهام» (14).

هكذا و«بعد افتتاح قناة السويس العام 1869، وقع البحر الأحمر مباشرة تحت تأثير سياسات دول أوروبا الاستعمارية التوسعية في حينه، وهي بريطانيا وفرنسا وإيطاليا؛ لكن خروج الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من الحرب العالمية الثانية دولتين عظميين جعلهما يحلان محل هذه الدول الاستعمارية تدريجياً في الشرق الأوسط، ويدخلان في نطاق الصراع والتنافس على البحر الأحمر، لتجسيد نفوذهما في هذه المناطق والاستفادة من مزاياها الاستراتيجية والسياسية والجغرافية والاقتصادية» (15).

«ووجدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الصراعات الإقليمية في البحر الأحمر ما يحقق مصالحهما، ويستدعي تدخلهما. ولعل أهم أوجه هذه التدخلات كان استخدام المساعدات السياسية والاقتصادية والعسكرية كطريقة فعالة لجذب الدول المتصارعة إلى معسكرهما. وبالمقابل كانت الدول الضعيفة غالباً ما تلجأ إلى طلب المساعدات العسكرية من الدول الكبرى التي بدورها يمكن أن تلبى ذلك إذا ما رأت في ذلك خدمة لمصالحها، فتتحول الصراعات المحلية والإقليمية آنذاك إلى تدخل دولي» (16).

ومنذ خمسينيات القرن العشرين بدأت الولايات المتحدة تعتبر أمن البحر الأحمر عنصراً حيوياً في سياساتها، فسعت بعد رحيل القوى الاستعمارية عنه

المجاور للخليج العربي - البحر الأحمر، وكذلك الجزر الموجودة في هذا البحر، لأنه تراءى له أن هذه الأراضي ستصبح على درجة من الرخاء لا تقل عن فينيقيا، وقد قام الإسكندر بهذه الترتيبات الخاصة بالأسطول لمهاجمة الجزء الأكبر من السكان العرب بدعوى أنهم كانوا الأجانب الوحيديين في هذه المنطقة الذين لم يرسلوا سفارة له». ووفقاً لأريانوس أيضاً «سمع الإسكندر أن العرب يتعبدون فقط لمعبودين، أورانوس وديونيسوس، وأرانوس لأنه مرئي ويضم الكواكب السماوية وخصوصاً الشمس، وديونيسوس بفضل شهرة حملته على الهند، ولهذا، فالإسكندر اعتقد أنه يستحق أن يتخذ العرب معبوداً ثالثاً، لأنه قام بإنجازات لا تقل مكانة عن أعمال ديونيسوس، ولذلك أرسل أرخياس (قائد بحري) على متن سفينة ثلاثية لاستكشاف الطريق البحري إلى بلاد العرب، وبعده أوفد اندروستينيس وأبحر حول خليج ما للعرب، ثم هيرون، وهو ربان أمهر من الذين سبق إرسالهم، وكانت التعليمات إليه أن يبحر حول خليج العرب حتى يصل إلى بحار سبقتهم من اليونانيين الذين وصلوا في عام 1507 وأنزلوا جنودهم في جزره» (11).

وقد سيطر المماليك على الشام ومصر والحجاز وبعض أجزاء اليمن في نهاية العصور الوسطى بين 1250-1517، مما مكّنهم من ربح أموال طائلة بسبب الضرائب الكثيرة التي يفرضونها على السلع لتمر من أراضيهم، وقد حصروا تجارة التوابل لهم فقط.

«ظهر التنافس الإنكليزي الفرنسي على البحر الأحمر ومضيق باب المندب في القرن الثامن عشر، عندما أخذ كل من بريطانيا وفرنسا يتهديد مصالح الأخرى عبر الطرق المؤدية إلى الهند، وأهمها طريق البحر الأحمر وخاصة بعد تجديد معاهدة 1536 التي نصت على حق فرنسا في حماية المسيحيين الكاثوليك في أرجاء الدولة العثمانية مما أزعج الإنكليز. كما كانت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت على مصر بمثابة الصراع العلني بين بريطانيا وفرنسا حول البحر الأحمر، فقد اتجه الفرنسيون إلى تجميع أسطولهم في السويس بهدف قطع الطريق على بريطانيا إلى السنغال عبر الشرق الأوسط وإلى الهند، فقام مهندسون فرنسيون بدراسة وصل البحر الأحمر بالبحر المتوسط. ومُنيت الخطة الفرنسية بالفشل بعد تمكن الأسطول الإنكليزي من توجيه ضربة إلى الأسطول الفرنسي وتحطيمه في أبو قير في آب/أغسطس 1798» (12).

«وحصلت اتفاقات بريطانية روسية عثمانية لإجلاء الفرنسيين في كانون الثاني/



الفرنسيون ديونيسيوس



الإنكليزيون الرومانيون تراجانوس



أوريان الثاني



الإسكندر المقدوني

### ظهر التنافس الإنكليزي

### الفرنسي على البحر الأحمر

### وباب المندب في القرن

### 18 عندما أخذ الطرفان

### يهددان مصالح بعضهما

### عبر الطريق إلى الهند

وهكذا «كان البحر الأحمر والمداخل إليه الهدية الكبرى لكل الغزوات الغربية لهذه المنطقة، التي كانت -ولا تزال- تتفوق بموقعها الجغرافي الاستراتيجي المركزي، على معظم المناطق الاستراتيجية الأخرى في العالم، على الأقل، حتى عام 1492، حين «اكتشف» كريستوف كولومبوس للتجار الأوروبيين منفذاً آخر إلى المحيط الهندي، غير منفذ البحر الأحمر، حين كان يظن أنه مبحر بسفنه من المحيط الأطلسي غرباً إلى الهند مباشرة» (9).

«بل إن السيطرة «الإحلامية» التي أتت آخر نسخة منها مع «إسرائيل»، لم تغب عن هذه الغزوات الغربية لمنطقتنا العربية، وأشهرها إسكان (فلنقل: إحلال) الإسكندر مستوطنين من المقدونيين وغيرهم في جزيرة سقطرى من أجل إطباق السيطرة على البحر الأحمر من مدخله الجنوبي، بعدما سيطر على المداخل الشمالية إليه، وعلى شط العرب عند شاطئ الخليج، المطل هو الآخر على بحر العرب والمحيط الهندي» (10).

ومن المعروف تاريخياً أن ما بين القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد كان شأن اليونان قد علا وسطع. وفي الربع الأخير من القرن الرابع، اجتاحت الإسكندر المقدوني مدينة صور الفينيقية وأحرقها (332 ق. م)، ثم اجتاحت مصر وتولى عليها أولاً (333 ق. م)، ثم آلت إلى خلفائه البطلميين، وبعد توغله في بلاد فارس والهند سعى ليبسط نفوذه على الجزيرة العربية من خلال منفذين، نهر الفرات والبحر الأحمر، ويشرح هذه التفاصيل المؤرخ الإغريقي سترابو (ت: 70 ق. م) في كتابه «الجغرافيا»، بقوله: «إن الإسكندر أراد أن يجعل من العربية مقره الملكي بعد عودته من الهند لكن خطه انهارت بعد وفاته المفاجئة، وعلى أية حال فقد قضت واحدة من خطه باستطلاع ما إذا كان العرب سيقبلون به طوعاً، وحين رأى أن العرب لم يرسلوا له سفراء لا قبل حملة الهند ولا بعدها، أخذ يستعد للحرب». وفي حمأة استعداده للحرب، وكما جاء في «حملات الإسكندر» للوقوس أريانوس (ت: 160 ب. م)، أن «الإسكندر كان يخطط لاستيطان ساحل البحر



محمد علي باشا



كريستوف كولومبوس

### منذ زمن قديم وقع

### البحر الأحمر وعرب شبه

### الجزيرة العربية في خصم

### الصراع الدولي بين القوتين

### العظميين آنذاك الإغريق

### ثم الرومان وفارس

أحدثت اضطراباً شديداً في الطريق التجارية الدولية، التي كانت تأتي بالحرير الصيني والتوابل الهندية وغيرها، مع سفن المحيط الهندي والخليج، عبر نهر الفرات، حتى مرفأ فولوغاسيا (بابل)، ثم إلى تدمر براً، وصولاً عبر حمص إلى شواطئ البحر المتوسط... (لم تكن الطريق التجارية الأساسية الثانية عبر البحر الأحمر أفضل حالاً، إذ إن الحبشة حليفة بيزنطة كانت في حرب مزمنة أخرى مع حفريسي اليمن، عند الجانب الشرقي من باب المندب. وبذلك اضطرب حبل هذه التجارة الدولية التي كانت تأتي بالبضاعة «الاستراتيجية» من المحيط الهندي إلى البحر المتوسط» (7).

حين ظهر الإسلام وتمكن المسلمون في فجر الإسلام من تحرير المدخل الشمالي إلى البحر الأحمر، من جانبه الشرقي والغربي ومع الهزيمة التي لحقت بالدولتين العظميين في ذلك العصر استتب الأمر في أيدي المسلمين وأضحى البحر الأحمر بحراً عربياً.

وبقي الأمر على هذه الحال حتى «تحركت في الإقطاعات الأوروپية شرارة الحمية لـ«الأراضي المقدسة» أي فلسطين، وهي حمية كان التجار أشد المتحمسين لها ولتمويلها وتجهيزها مع مباركة بابا روما، أوريان الثاني. وحين دخلت الحملة الصليبية الأولى بلاد الشام عام 1099، تفاوض الصليبيون مع الفاطميين وأبدوا استعدادهم لترك سورية للفاطميين، لكنهم تمسكوا بفلسطين. وفي عام 1182، أطلق رينالد دي شاتيون (أرنات) أمير شرق الأردن الصليبي، أسطولاً من السفن على البحر الأحمر من أجل شن غارات على موانئ المسلمين فيه ومهاجمة مدن مكة المكرمة والمدينة المنورة. غير أن المسلمين والعرب ما لبثوا أن ردوا الصليبيين على أعقابهم، وعادت فلسطين إلى عروبتها» (8).

في عام 1513، فرض ألفونسو دي البوكيرك الحصار على عدن لمحاولة تأمين تلك الطريق إلى البرتغال؛ لكنه اضطر إلى التراجع. وطاف البحر الأحمر داخل باب المندب، وكان الأسطول الأوروپي أول من أبحر في هذه المياه.

يبين الدليل (Periplus of the Erythraean Sea)، الذي كتبه الأغرقي في القرن الأول وصفاً تفصيلياً لموانئ البحر الأحمر والطرق البحرية. يصف أيضاً كيف اكتشف هبالوس لأول مرة الطريق المباشر من البحر الأحمر إلى الهند.

فقد كان البحر الأحمر وما يزال هدفاً حيوياً يدخل في سياسات الدول الكبرى والشعوب المطلة عليه، ومنذ القديم كان التنافس المباشر بين اليمن والحجاز والأحباش في السيطرة عليه يعكس صورة الصراع البيزنطي الفارسي آنذاك. وللبحر مكانة ذات أهمية قصوى في الصراعات الدولية التي نشبت في القرن الميلادي السادس، وتشكلت أرضيتها من ثلاثة أضلاع، هي الدولة الحميرية في اليمن وإمبراطورية الروم ومملكة الحبشة المعروفة اليوم باباثيوبيا، وحيث عبرت جيوشها البحر الأحمر وفرضت سيادتها على اليمن لعقود من السنين.

«احتلت الإمبراطورية البيزنطية (منذ العام 395م حتى العام 634م) المنطقة بأسرها، ومنها فلسطين. ودفعت وكلاءها الغساسنة ملوك الشام من أجل غزو خيبر التي كانت يهودية، في ما سمي «مفسد خيبر» في الحوليات العربية الكلاسيكية، ومن أجل نصرة الأوس والخزرج في يثرب على اليهود، بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة في العام 567م، لأخذ الأمور من أيديهم في المدينة؛ فيما كانت الدولة البيزنطية هذه تنخر في الوقت ذاته أبرهة الحبشي في استيلائه على اليمن، وفي محاولة هدمه الكعبة في مكة في عام الفيل 570م، من أجل إطباق سيطرة البيزنطيين ووكلائهم على الشواطئ الشرقية من البحر الأحمر، نزولاً من بلاد الشام جنوباً؛ وصعوداً من اليمن شمالاً» (4).

«كان الاحتلال الغربي لبلاد المشرق العربي إغراباً صريحاً عن الطمع بمفاصلها الاستراتيجية، وعلى رأسها فلسطين، وكان سابقاً حتى لحكم الرومان والبيزنطيين. فبعد الغازي المقدوني الإسكندر واجتياحه الكاسح للمنطقة، في العقد الرابع من القرن الرابع قبل الميلاد، تولى الحكم في منطقة المشرق العربي السلوقيون في بلاد الشام وامتداداتها الجنوبية شرقاً، والبطالمة في مصر غرباً» (5).

حتى ظهور الإسلام كانت الدولة الفارسية هي الخصم الشرقي الأول لهذه الأطماع الغربية. «وشهد القرن الميلادي السادس على طوله، حروباً مباشرة بيزنطية - ساسانية، في بلاد الشام، أو حروباً بالوكالة، بين الغساسنة ووكلاء بيزنطة في بلاد الشام، واللخمييين المناذرة في العراق حلفاء الساسانيين؛ أو حروباً بالوكالة أيضاً بين الحبشة حليفة البيزنطيين، والحميريين في اليمن، الذين حالفوا الفرس الساسانيين محالفةً مهزوزة» (6).

هذه الصروب المتواصلة في بلاد الشام الثاني ق. م.

في 20 من كانون الأول/ديسمبر 2023 وقف وزير الحرب الصهيوني، المجرم يوآف غالانت (البولندي الجينات والعينين والجلد)، على رصيف ميناء أم الرشراش الكنعاني العربي - «إيلات» الفارغ من السفن والبضائع، مرعداً ومزهداً من يهاجم مستوطنته و«حرية الملاحة في مضيق باب المندب» (على بعد 2000 كيلومتر من «إسرائيل») (1) شاكراً صديقه (وزير الدفاع الأمريكي) لويد أوستن، الذي استضافه في «إسرائيل» قبل بضعة أيام، لقيادته - نيابة عن الولايات المتحدة - القوة المتعددة الجنسيات المكلفة بضمان حرية الملاحة للجميع، في مضيق باب المندب (2).

وفي مداولة ومناولة تاريخية لافتة وقبل 1910 سنة من رغاء يوآف غالانت، أطل أحد أسلافه، الإمبراطور الروماني تراجانوس، مع جيشه (سنة 113م) قرب المكان نفسه الذي وقف فيه يوآف، وتنهّد متحسراً لأنه لن يكون قادراً على البقاء هناك ولن يستطيع الذهاب جنوباً بعد أن كانت جيوش الإمبراطورية الرومانية قد وفدت على أراضيها منذ عام 27 في القرن الأول قبل الميلاد، حيث سجل التاريخ محاولات رومانية عديدة للسيطرة على الجانب الشمالي الغربي من شبه الجزيرة العربية المطل على خليج العقبة والشاطئ الشرقي من البحر الأحمر، لدى احتلال الإمبراطور تراجانوس مملكة الأنباط في شرق نهر الأردن بعدما قضت روما على دولة البطالمة في مصر عام 31 ق. م. وقد سارعت حينذاك إلى إرسال حملة، عام 24 ق. م، للاستيلاء على اليمن، لكن الحملة الرومانية بلغت اليمن ونحرت مهزومة.

وكما هزم أسلافه بين شمال البحر الأحمر وجنوبه قبل وبعد الميلاد سيهزم غالانت وتنتياهو وغانتس وبقية مجرمي الاحتلال والإحلال الصهيوني بعد «طوفان الأقصى» وبعد حصار اليمنيين لكيانه المهزوم فعلاً.

منذ زمن موغل في القدم، وقع البحر الأحمر وعرب شبه الجزيرة العربية في خصم الصراع الدولي بين القوتين العظميين آنذاك، قوى الغرب الزاحفة إلى الشرق المتمثلة بالإسكندر ثم روما وبيزنطية من جهة، وقوى الشرق الإيرانية من بارتيين وساسانيين من جهة أخرى.

في القرن السادس قبل الميلاد أرسل داريوس الأول من بلاد فارس بعثات الاستطلاع إلى البحر الأحمر. كما أرسل الإسكندر الأكبر في أواخر القرن الرابع ق. م رحلات يونانية بحرية إلى جنوب البحر الأحمر تجاه المحيط الهندي. واصل البحارة اليونانيون استكشاف وجمع البيانات من البحر الأحمر. جمع المؤرخ اغاثارشيدس المعلومات حول البحر في القرن الثاني ق. م.

## 8





# السياسي

السبت  
6 كانون الثاني/يناير 2024  
العدد (1300)

10

العرب، وأطلقت عملية «عاصفة الصحراء»، رداً على غزو الكويت، إنتهت باحتلال العراق في آذار/ مارس من العام عينه. أما العام 1991 فقد مهد قدوم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف إلى الحكم حاملاً معه البروسترويك إلى انهيار الاتحاد السوفييتي السلمي، وتفكك المنظومة الاشتراكية العالمية التي تدور في فلكه. وكان من الطبيعي أن يَنجَمَ عن هذه التطورات العالمية المتسارعة تداعيات ضخمة في منطقة الشرق الأوسط، أصابت دول هذه المنطقة، ولاسيما المشاطئة للبحر الأحمر، فعمدت في ضوء هذه التحولات، إلى تعديل نظمها السياسية وسياساتها الاقتصادية والعسكرية.

## الهوامش:

- (1) وكالات أنباء.
- (2) وكالات أنباء.
- (3) دليل (Periplus of the Erythraean Sea).
- (4) فكتور سحاب: طوفان الأقصى الصراع على البحر الأحمر: قصة طويلة - «الأخبار» اللبنانية.
- (5) المرجع نفسه.
- (6) المرجع نفسه.
- (7) المرجع نفسه.
- (8) المرجع نفسه.
- (9) المرجع نفسه.
- (10) المرجع نفسه.
- (11) نسيب شمس: باب الدموع... مضيق دولي استراتيجي - موقع الخنادق.
- (12) المرجع نفسه.
- (13) المرجع نفسه.
- (14) المرجع نفسه.
- (15) العميد الدكتور محمد صبحي الحجار: الصراع على البحر الأحمر: حقبة ما قبل 1980، موقع الجيش اللبناني.
- (16) المرجع نفسه.
- (17) الإسلامبولي عبد الحميد: تدويل البحر الأحمر مؤامرة ترفضها مصر، ص 137.
- (18) شديد كمال: البحر الأحمر في الميزان العربي والعالمي، ص 43.
- (19) السلطان عبد المحسن عبدالله: البحر الأحمر والصراع العربي «الإسرائيلي»، ص 137.
- (20) محمود محمود توفيق: البحر الأحمر في الاستراتيجية الدولية، ص 39.
- (21) الخوند مسعود: الموسوعة التاريخية الجغرافية، الجزء الثامن عشر، ص 271.
- (22) السلطان عبد المحسن عبدالله، مرجع سابق، ص 14.
- (23) المرجع نفسه، ص 149.
- (24) العميد الدكتور محمد صبحي الحجار، مرجع سابق.
- (25) المرجع نفسه.

تكاد تذكر إذا ما قيست بمساعدات السوفييت وكوبا لإثيوبيا. والثابت أن سياسة التسليح الأمريكية لدول البحر الأحمر كانت تتأثر دائماً بالصراع العربي - «الإسرائيلي»، فقد بقي الميزان يميل دائماً لمصلحة العدو «الإسرائيلي»، وهذا ما دعا السعودية والأردن واليمن الشمالي إلى اعتماد سياسة «تنويع مصادر سلاحها» (22).

أما الاتحاد السوفييتي، فقد اتبع سياسة القياصرة الروس في سعيهم الدائم للوصول إلى المياه الدافئة، وأصبحت نظرته إلى البحر الأحمر تكمن في كونه حوضاً مائياً استراتيجياً يمر فيه نفط الخليج، وتُنقل عبره معونات إلى حلفائه دول البحر الأحمر وغيرها. إضافة إلى ذلك، يُشكّل البحر الأحمر «طريقاً قصيراً وسريعاً بين موانئ البحر الأسود السوفييتية وبين الأسطول السوفييتي في المحيط الهندي. كما أصبحت أعماقه والمناطق المتاخمة له محط اهتمام السياسة السوفييتية، لأنها مناطق غنية بالموارد الاستراتيجية ومنها: النفط والنحاس والزنك والفضة والذهب وغيرها من المواد النفيسة» (23).

ويبدو أن الاتحاد السوفييتي استفاد من الظروف الدولية السائدة منذ خمسينيات القرن العشرين للتغلغل في منطقة الشرق الأوسط وبسط نفوذه إلى البحر الأحمر، فاستخدم الصراع العربي - «الإسرائيلي» لتوطيد مركزه في هذه المنطقة واتباع سياسة تقديم معونات عسكرية وإقتصادية لبعض الدول العربية، كما وفرت حركات التحرير الوطنية فرصة له لنشر نفوذه على ضفتي هذا البحر. (24). ومنذ منتصف الخمسينيات، استفاد السوفييت من انتصار الثورة المصرية ودخلوا مصر، ومنها تمدد نفوذهم باتجاه البحر الأحمر والقرن الأفريقي. والعام 1955 أبرم الاتحاد السوفييتي معاهدة صداقة مع اليمن الشمالي. والعام 1962 أغدق معوناته الصناعية والزراعية والعسكرية عليه بعد نجاح ثورة الجمهوريين على الحكم الملكي فيه، وعرض توسيع ميناء الحديدة وإنشاء مطارات فيه. لكن السوفييت تحولوا عن اليمن الشمالي ليساندوا اليمن الجنوبي الذي أصبح جمهورية اليمن الديمقراطية الملتزمة بالنظام الاشتراكي الموالي لهم (25).

ومنذ ثمانينيات القرن العشرين، بدأ المسرح العالمي والشرق أوسطي يشهد أحداثاً وتطورات سياسية ضخمة أرخت بظلالها الثقيلة على منطقة البحر الأحمر. فقد أنزلت الثورة الإسلامية في إيران العامين 1978 و1979 ضربة قاصمة بالاستراتيجية الأمريكية والمصالح الغربية باقتلاع نظام الشاه. ثم تسارعت الأحداث بعد ذلك، فاندلعت مباشرة حرب عراقية إيرانية طاحنة دامت ثماني سنوات (1980-1988)، أعقبها قيام العراق بغزو الكويت في آب/ أغسطس 1990 وسبقها إعلان إعادة الوحدة بين شطري اليمن في أيار/ مايو 1990. وفي كانون الثاني/ يناير 1991 قادت الولايات المتحدة حلفاً دولياً شارك فيه

إلى السيطرة على هذه المنطقة من خلال «بناء قواعد عسكرية وتكوين أحلاف للحفاظ على مصالحها» (17). وعملت على وضع حقول النفط في البحر الأحمر والخليج العربي تحت نفوذها لتأمين حاجاتها النفطية وتسهيل مرورها إلى أوروبا والغرب. كما عملت أيضاً على «الحيلولة دون وصول الاتحاد السوفييتي إلى المياه الدافئة في المحيط الهندي من خلال هذا المنفذ البحري الاستراتيجي» (18).

وقد ترجمت الولايات المتحدة استراتيجياتها في البحر الأحمر «باعتماد سياسات موالية لإسرائيل، وتأييد الاتحاد الفيدرالي بين إثيوبيا وإريتريا العام 1952، وتشديد محطة اتصالات في أسمرة في إريتريا العام 1953، واستخدام موانئ إريتريا على البحر الأحمر، والحصول على قاعدة الظهران في السعودية، والاعتماد على المنظومة المحافظة في البحر الأحمر لحماية مصالحها» (19).

كما سعت الولايات المتحدة إلى إقامة علاقات طيبة مع الدول العربية المشاطئة للبحر الأحمر مثل السعودية والأردن ولاحقاً مصر والسودان، إلا أن مساعداتها لهذه الدول لا تضاهي ما كانت تقدمه من دعم لـ «إسرائيل».

والعام 1977 حصلت تغييرات مهمة في التحالفات الدولية والمواقع السياسية في البحر الأحمر نظراً إلى وقوع بعض «أنظمة الدول المشاطئة للبحر الأحمر تحت تأثيرات تقدمية وراдикаلية ووطنية» (20).

فقد أقدم زعيم إثيوبيا الماركسي مانغستو هايلاميريام على قطع علاقات بلاده مع الولايات المتحدة، وبالمقابل طردت مصر الخبراء السوفييت من أراضيها في تموز/ يوليو العام 1972 (21).

وتبعها السودان في خطوة مماثلة العام 1977، كما سار الصومال على خطى الاثنين فطرد السوفييت رداً على دعمهم إثيوبيا في الصراع الصومالي - الإثيوبي على منطقة أوغادين. وهكذا صارت صورة البحر الأحمر الدولية بعد 1977 مقسمة بين القوتين العظميين، فقد كانت دول شمالي البحر الأحمر (مصر والسودان والأردن والسعودية و«إسرائيل») موالية تماماً للولايات المتحدة، أما في جنوب البحر الأحمر فقد وقفت الصومال وجيبوتي واليمن الشمالي في وجه حلف يضم الاتحاد السوفييتي وكوبا وإثيوبيا، يساندونهم اليمن الجنوبي.

إلا أن الولايات المتحدة عززت وجودها السياسي في محيط البحر الأحمر باعتمادها سياسة تسليح الدول المنضوية إلى محورها، فقد استمرت في تسليح السعودية والأردن و«إسرائيل»، بينما توقفت العام 1977 عن تقديم السلاح إلى إثيوبيا. وبالمقابل أصبحت الولايات المتحدة مورداً رئيساً للسلاح لمصر والسودان واليمن الشمالي، بعد تحولها عن الاعتماد على الاتحاد السوفييتي في تسليحها في أعقاب الحرب العربية - «الإسرائيلية» العام 1973، بينما كانت المساعدات العسكرية الأمريكية للصومال لا



في اليوم 91 من العدوان على غزة 22.600 شهيد و 57.910 مصابين

المقاومة تدمر 13 آلية للاحتلال وتقتل وتصيب عشرات الجنود خلال 24 ساعة

القسام تقتل 7 صهاينة بعملية واحدة



صحفية عبرية: المعارك في غزة جعلت 12.500 جندي معاقين

الحكومي في غزة إن العدو الصهيوني قصف غزة بأكثر من 45 ألف صاروخ وقنبلة.

وأضاف المكتب أن وزن الصواريخ والقنابل الملقاة على غزة يزيد عن 65 ألف طن، وهو ما يزيد عن قوة 3 قنابل نووية.

بدوره قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن أكثر من 90 ألف شخص في قطاع غزة باتوا في عداد الشهداء أو المفقودين أو الجرحى، بمن في ذلك المصابون بإعاقات طويلة الأمد. وبين المرصد الأورومتوسطي، في تقرير له أمس، أن هجمات الاحتلال المتواصلة جواً وبراً وبحراً دمرت نحو 70% من المنشآت المدنية والبنى التحتية في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأضاف التقرير أن نهج الاحتلال في عدوانه على غزة يهدف فيما يبدو إلى تنفيذ عقاب جماعي ضد السكان، وجعل القطاع المحاصر منذ أكثر من 17 عاماً مكاناً غير صالح للحياة، بما يدفع مئات آلاف المدنيين نحو النزوح القسري الجماعي.

وقدر المرصد الأورومتوسطي أن عدد الشهداء قد وصل إلى 30.676 فلسطينياً، مشيراً إلى أن 28.201 من ضحايا الهجمات الجوية والمدفعية الصهيونية على قطاع غزة هم من المدنيين، بمن في ذلك 12.040 طفلاً، و6.103 نساء، و241 عاملاً في المجال الصحي، و105 صحفيين، فيما أصيب 58.960 بجروح مختلفة بينهم المئات حالاتهم خطيرة.

قتل أثناء عملية تحرير أسرى، ويقول لكم بشكل واضح: ذوقوا ما ذقت بموت أخي».

وتابعت: «لا تثقوا به». وبعد 91 يوماً على «طوفان الأقصى»، لم يستطع الاحتلال الصهيوني تحرير أي أسير لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

يذكر أن يوناتان نتنياهو قتل في عملية عنيتيبي، التي وقعت يوم 4 تموز/ يوليو 1976 بالمطار الأوغندي عنيتيبي الذي حملت اسمه، حيث أرسل الاحتلال قوات كوماندوز إلى المطار لتحرير رهائن طائرة أسرها فلسطينيون ورفقاء لهم كانت متجهة من «تل أبيب» المحتلة إلى باريس، وانتهت العملية بمقتل 3 أسرى إلى جانب جنود أوغنديين، والضابط يوناتان شقيق رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو.

#### غزة مسرح جريمة كبرى

كعادته منذ 91 يوماً، ارتكب العدو الصهيوني أمس 15 مجزرة في قطاع غزة كان ضحيتها أكثر من 460 فلسطينياً بين شهيد ومصاب.

ووفق وزارة الصحة بغزة فإن قصف قوات الاحتلال الجوي والمدفعي العنيف والمستمر على عدد من مناطق غزة، أبرزها خان يونس ومدينة غزة أدى إلى استشهاد 162 فلسطينياً وإصابة 296، خلال 24 ساعة، وبذلك يرتفع عدد ضحايا عدوان الإبادة الصهيوني على غزة إلى 22.600 شهيد و57.910 مصاباً.

من جانبه قال المكتب الإعلامي

إلى ذلك قالت كتائب القسام إنها نفذت عملية مشتركة مع سرايا القدس تم فيها استهداف 3 دبابات صهيونية من نوع ميركافا بقذائف «الياسين 105» و«التاندوم» في منطقة معن بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

بدورها تبنت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي قصفاً صاروخياً على مغتصبات «سديروت» و«نيرعام» والمغتصبات حول قطاع غزة.

كما أعلنت سرايا القدس قصف مواقع «ناحل عوز» و«عالوميم» برشقة صاروخية.

إلى ذلك نشرت سرايا القدس مشاهد لاستهدافها عدداً من أليات الاحتلال في محور التفاح والدرج شرق مدينة غزة. من جانبها قالت كتائب المجاهدين في بيان أمس: «خلال الـ48 ساعة الأخيرة، قصفنا مستوطنة سديروت مرتين برشقات صاروخية».

على الجهة المقابلة اعترفت قوات الاحتلال بإصابة 15 من جنودها خلال المعارك في غزة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وكانت قوات الاحتلال قد أعلنت أمس الأول، إصابة 19 جندياً كذلك.

#### رسالة من القسام

وبشأن الأسرى الصهاينة في غزة وجهت كتائب القسام أمس رسالة جديدة إلى عائلاتهم، جاء فيها: «إلى عائلات جنود الأسرى، احذروا، نتيناها لا يهتم بموت كل الجنود الأسرى». وأضافت القسام: «لأن أخاه يوناتان

#### تقرير

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية، أمس، أن تقدير وزارة الدفاع التابعة للاحتلال أكد أن عدد الجنود الصهاينة المصابين بإعاقات سيصل إلى 12.500 جندي، وذلك جراء المعارك مع المقاومة في غزة.

هذا الاعتراف على أهميته إلا أنه ليس جديداً، ففصائل المقاومة الفلسطينية تؤكد كل يوم وبتوثيق مصور أن المقاومة تسحق العشرات من جنود الاحتلال بشكل يومي.

وفي أحدث عملياتها أمس أعلنت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس أنها فجرت حقل الغام من 3 عبوات مضادة للأفراد في قوة صهيونية راجلة مكونة من 7 جنود، وأوقعتهم بين قتيل وجريح في منطقة خزاعة شرق خان يونس، بالإضافة إلى تدمير جرافة عسكرية.

كما أعلنت كتائب القسام تفجير عبوة مضادة للأفراد في قوة صهيونية خاصة تقدمت صوب فتحة نفق في منطقة الزنة شرق خان يونس، مؤكدة إيقاعهم بين قتيل وجريح.

وفي المنطقة ذاتها دمرت كتائب القسام ناقلة جند «نمر»، واستهدفت قوة صهيونية راجلة متمركزة داخل أحد المنازل بـ3 عبوات مضادة للأفراد «رعديّة»، وأوقعتهم بين قتيل وجريح. أما في منطقة التفاح بمدينة غزة، فقد أكدت القسام استهداف 9 أليات للاحتلال، والاشتباك مع القوات الراجلة واستهدافها بأسلحة القنص ومضادات الأفراد، والإجهاز على عدد من الجنود.





## تخادم أنظمة البترودولار واللوبي الصهيوني

سامي عطا

عدوة لها ومصالحها، وأغلبها أنظمة جمهورية وليست نفطية ولا خطابها ثوريا أو قوميا شعبويا.

لقد درجت أنظمة البترودولار الوراثة على زعزعة الأنظمة الجمهورية في المنطقة لحساب المتروبول العالمي المسيطر عليه من قبل اللوبي الصهيوني، فلقد ذهبت أنظمة البترودولار إلى تصدير أزماتها البينية إلى داخل الأنظمة الجمهورية من خلال خلق اصطافات مع هذا النظام أو ذاك من أنظمة البترودولار، وأضحت هذه الأزمة العميقة بشكل واضح في العقد الأخير منذ انتفاضة ما عرف بالربيع العربي، حيث برزت الاصطافات بشكل واضح من خلال المليشيات والأحزاب، فحركة الإخوان القطرية والليبراليون اصطفوا مع الإمارات وشيوخ قبائل، وقوى تقليدية اصطفت منذ وقت مبكر مع المملكة بحكم كشوفات اللجنة الخاصة. ورغم خلافات المصالح بين أنظمة البترودولار البينية إلا أن هناك جامعا مشتركا يوحدنا، يتمثل بإجماعها على زعزعة الاستقرار في الأنظمة الجمهورية وتصفية حساباتها البينية يعزز أفضلية الأنظمة الوراثة في وعي شعوبها. ومع الأسف فإن هذا الصراع جر معظم فرقاء الصراع داخل الأنظمة الجمهورية إلى التطبيع مع الكيان، وأبرز مثال السودان، فكل الطرفين المتحاربين يتوهم أن التطبيع وكسب رضى اللوبي الصهيوني يمكنه من كسب المعركة على الآخر، فصارا يتسابقان على هذا الوهم!!

هذا البلد! جميع المليشيات التي انضوت تحت راية تحالف دول العدوان ضد اليمن وتعاملت معهم كمرتزقة عملاء، فهؤلاء سيكونون عبئا على الممولين لا محالة، وفي أول اصطدام معهم سيتحولون في نظرهم إلى «إرهابيين»، التعريف الأثير لدى أمريكا وأنظمة البترودولار، وهو تعريف بالقتل.

الإنسان لدى قوى الهيمنة وسيلة وليس غاية، قابل للاستخدام لمرة واحدة ويتم رميها في المقبرة، هذا إذا بقي له أثر بعد قصف طيران الدرون كما حدث في العديد من القصص، ولعل قصة أنور العولقي أقرب مثال يمكن الاستشهاد به.

واحدة من استراتيجيات أمريكا واللوبي الصهيوني والمتصهينين العرب الملتحقين والتابعين لهم أن تظل المجتمعات العربية في حالة انقسام ونزاع وصراع دائم، فهذا الوضع يضمن ديمومة بقاء هذه الكيانات، وعلى رأسها الكيان الصهيوني الأهم لبقاء وديمومة مصالحها، ومن خلالها تقدم لهم أفضلية زائفة في عيون رعاياها، باعتبار أن الأنظمة الجمهورية تعيش أزمة وفوضى وحرابا دائمة، هذه الاستراتيجية يتم إدارتها ضمن تكتيكات إشعال الحروب والانقسامات وتوظيف جزء من ريع النفط، بعضه يصرف رشوة إلى رعاياهم، وبعضه الآخر يصرف إما رشوة إلى نخب خارجية متقفين وإعلاميين ومفكرين وفنانين أو في نشأة مليشيات مرتزقة تززع الأوضاع في الدول المفترضة بأنها

صادفت رسالة مصورة منشورة على إحدى منصات التواصل الاجتماعي أرسلها أحد السودانيين المناوئين لقوات الدعم السريع إلى ضابط في مليشيات شرعية الفنادق يتساءل بعتاب عن صحة الأخبار المتواترة التي تقول بأن هناك مرتزقة من مناطق اليمن المحتلة يقاتلون في صفوف قوات الدعم السريع «الجنجويد»! طبعاً مليشيات الجنجويد أرسلها نظام البشير للقتال كمرتزقة مع تحالف العدوان ضد اليمن. هؤلاء هم قوات الدعم السريع اليوم بقيادة حميدتي، ومنذ أشهر انقلبوا على جيش البشير (الذي صار سجيناً)، ولئن اعتمد تحالف دول العدوان على اليمن في حربه على مرتزقة محليين وإقليميين ومنها قوات الجنجويد السودانية، فلا غرابة أن يستجد ممولو هذه الجماعات بالحرب في السودان، وهناك مثل يقول: «صانع السم لا بد أن يذوقه»، وكما قالت العرب في مأثورها أيضاً: «ما تموت العرب إلا متوافية».

أن تقاتل مع مصالح غيرك نظير أجر تأخذه وهذا الطرف المستخدم (الممول) يتعامل معك كمرتزق، فإنك بالتأكيد تغدو عبئاً عليه في المستقبل؛ ألم تستخدم أمريكا وأنظمة البترودولار المجاهدين الأفغان العرب كمرتزقة وما إن استنفدت حاجتها إليهم تحولوا إلى «إرهابيين» بعد أن كانت تصفهم بـ«الثوار» عندما كانوا يقاتلون السوفييت في سبيل مصالحها؟! وكأنني أرى بالعين المجردة ما يعتمل في



## عروبة 3-1

في تاريخ الأدب والشعر بخاصة أسطورة مفادها أن الشاعر كاهن وساحر ونبي، وأن لها «رائياً» من الجن يلهمه القول وينبئه بما يأكل الناس وما يدخرون في بيوتهم وما يفعلون... فالشاعر وسيط بين السماء والأرض، يعلم ما توحى به النجوم والبروج. صرخت فتاة مسلمة في أحد أسواق «عمورية» عندما تحرش بها أحد علوج الروم: «وامعتصماه»!! حملت الريح هذه الصرخة إلى سامراء ليوقظ صداها الخليفة المعتصم بن الرشيد، وسرعان ما ابتهج الانتهازيون من مرآقدهم مستجيبين للخليفة الذي حشرهم في جنات قصره البانخ المشيد ليستشيرهم في إن كان القدر مناسباً للخروج لإنقاذ هذه الفتاة الصارخة، فأجمع هؤلاء عبدة النجوم على أن هذا موسم شؤم وهلكة، وأن عليه انتظار «موسم جني التين والعنب»، فلا ينبغي أن تفقد الخلافة نفسها في معركة طاحنة، فدوى الصوت الهادر من جنات القصر «حي على الجهاد»! ليلى هذه الصرخة أبطال شوس إلى الميدان: لبيك وامعتصماه! خاض المجاهدون حرباً ضروساً ضد الروم، يقتلون فريقاً ويأسرون فريقاً، وقد انقشع غبار المعركة ليعم هذا النغم الجميل «أوركسترا» أفاق الشرق والغرب:

السيفُ أصدقُ إنباءٍ من الكُتبِ  
في حدِّه الحدُّ بين الجدِّ واللعبِ

بيضُ الصَّفائحِ لِأَسودِ الصَّحائفِ في  
مُتُونِه جلاءُ الشكِّ والرَّيبِ

تسعين ألف بطل لمناجزة الأعداء:  
تسعون ألفاً لـ«عمورية» اتقدوا  
وللمنجم قالوا: إننا الشهبُ

وتستدعي غزة العزة الموازنة بين  
حكام العرب اليوم وحكام العرب  
بالأمس:

حكمانا إن تصدوا للحمى اقتحموا  
وإن تصدى له المستعمر انسحبوا

هم يفرشون لجيش الغزو أعينهم  
ويدعون وثوباً قبل أن يثبوا!



## كيف ينهي اليمن التفوق البحري الأمريكي؟

هيثم خزعل\*

لقد تحول البحر الأحمر إلى أرق للولايات المتحدة، خاصة مع قدرة اليمنيين على استنزافها وإنهاء تفوقها البحري. ومن ناحية ثانية، قالت صحيفة «ذا إيكونوميست» إن أربعة من الشركات التي أوقفت عملياتها في البحر الأحمر، تمثل 53% من تجارة الحاويات العالمية.

تحاول الولايات المتحدة أن تخلق من استهداف اليمنيين للسفن المتجهة إلى «إسرائيل» مشكلة عالمية، وهي تدفع العالم إلى إعلاء الصوت بوجه اليمن عبر الضغط السياسي واستصدار قرارات دولية أو تشكيل تحالف إقليمي/ دولي للتصدي لهذه المشكلة (المختلفة).

ثماني سنوات من الحرب على اليمن لم يتعلم خلالها الأمريكيون ولا الغربيون عموماً شيئاً عن هذا البلد وطباع أهله وقيادته.

\* كاتب لبناني

وفق تصريحات غربية رسمية، فقد «عثرت القوات البحرية الأمريكية والبريطانية والفرنسية على 72 ذخيرة متسكعة و18 صاروخ كروز أطلقتها البحرية اليمنية. وتم تدمير 60 طائرة بدون طيار و13 صاروخاً في الجو.

ولتحقيق ذلك، تم إطلاق 180 صاروخاً، منها على الأقل صاروخان موجهان مضادان للطائرات من طراز (SM-3) لكل هدف. وتبلغ تكلفة كل منها مليوني دولار على الأقل، وبلغت النفقات 360 مليون دولار على الأقل، وربما 500 مليون دولار.

وبينما كانت مخزونات الصواريخ الموجهة المضادة للطائرات (SM) المهمة التي يبلغ عددها بالآلاف تحاول تجميعها لصراع كبير مع الصين، أهدرت الولايات المتحدة حمولة ذخيرة سفينتين مملوءتين بالصواريخ على ذخيرة بقيمة عدة آلاف من الدولارات لليمنيين».



# عصر اليوم.. صنعاء تحتشد لاستقبال بطل غرب آسيا



جماهيري ورسمي كبير في مختلف المحافظات التي مر بها، تعبيراً عن الفرح والاعتزاز بهذا الإنجاز الكروي الذي حققوه في ظل التحديات التي يواجهها الوطن جراء استمرار العدوان والحصار.

ملعب المريسي بمدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء الساعة الثالثة من عصر اليوم السبت، يليه صباح غد الأحد حفل تكريمي تعده الوزارة لنجوم المنتخب بقصر الشباب الثقافي. وحظي المنتخب باستقبال

الفاعل لاستقبال نجوم المنتخب والاحتفاء بهم بشكل متميز، كونهم رفعوا علم اليمن عالياً رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن وتدمير قدراته ومنشأته، بما فيها الشبابية من قبل تحالف العدوان. وأوضح الوزير المؤيدي أن الوزارة أعدت التجهيزات اللازمة للاحتفاء بمنتخب الناشئين الذين قدموا مستوى يشرف اليمن واليمنيين بانتزاع كأس بطولة غرب آسيا 2023 للمرة الثانية. وأشار إلى أن الاستعدادات لاستقبال المشرف للمنتخب الوطني للناشئين سيتم على

رصد

تستقبل العاصمة صنعاء، اليوم، المنتخب الوطني للناشئين المتوج بكأس غرب آسيا لمنتخبات كرة القدم تحت 17 عاماً، والتي استضافتها مدينة صلالة العمانية في الفترة 20 - 10 كانون الأول/ديسمبر الماضي. وفي بيان صحفي وزعه المركز الإعلامي لوزارة الشباب والرياضة، دعا وزير الشباب في حكومة تصريف الأعمال، محمد حسين المؤيدي، الجماهير الرياضية للاحتشاد

## انطلاق بطولتي «الأقصى» و«طوفان الأقصى» الشتوية في يريم والملاجم

التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بمشاركة 10 فرق، وتحت شعار "القدس قضيتنا الأولى". وفي افتتاح البطولة، تمكن فريق المجد من الفوز على نظيره الملكي (3-0)، وتعادل شباب الوحدة مع فريق الرياح من ذي خير (2-2). حضر افتتاح البطولة لتين قادة السلطة المحلية والرياضية، وجماهير غفيرة، ونفذت خلالها وقفات تضامنية مع القضية الفلسطينية، وتفويضية للقائد السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي والقوات المسلحة اليمنية للعمليات البطولية في البحر الأحمر وعلى الأراضي المحتلة، نصرة لفلسطين وقضيتها العادلة.



الرخمي وأصدقاء صدام الغصيني، وتمكن الأول من الخروج فائزاً بثلاثة أهداف لهدف. بدورها شهدت مديرية الملاجم بمحافظة البيضاء، أمس، انطلاق منافسات "طوفان الأقصى" الشتوية لكرة القدم،

انطلقت أمس بمديرية يريم بمحافظة إب منافسات بطولة الأقصى الكروية الشتوية الثانية لأندية مديرية يريم التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة ونادي يحصب بالمديرية ويحتضن منافساتها ملعب يحصب بمشاركة 8 فرق تتنافس بنظام الكل مع الكل وتحت شعار "لستم وحدكم" تضامناً مع أبناء فلسطين وقطاع غزة وما يتعرضون له من مجازر وحشية من قبل قوات الاحتلال الصهيوني. وافتتحت المنافسات بلقاء جمع فريقى أصدقاء

إب - البيضاء

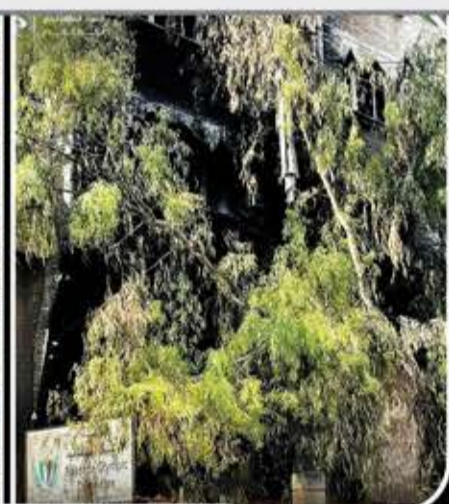
## برشلونة الأول في الحضور الجماهيري للعام 2023

ويعود تفوق برشلونة إلى ملعب "سبوتيفاي كامب نو" الذي تبلغ سعته نحو 99.354 متفرجاً، مما يجعله أكبر ملعب كرة قدم في قارة أوروبا. وجاء في المركز الثاني بروسيا دورتموند بمتوسط حضور جماهيري 81.312، يليه جاره بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني بمعدل 75.003 مشجعاً. وتراجع مانشستر يونايتد إلى المركز الرابع بمعدل حضور جماهيري وصل إلى 73.586، ليخسر فريق "الشياطين الحمر" بذلك الصدارة التي كانت يحتلها في العام الماضي 2022، بمعدل 73.690 مشجعاً.

تصدر نادي برشلونة، حامل لقب بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، قائمة الأندية صاحبة أعلى متوسط لحضور جماهيري في العام المنصرم 2023، وفقاً لإحصائية رصدها موقع "ترانسفير ماركيت" ونشرها أمس.

وتصدر برشلونة الترتيب العام للأندية الأكثر متابعة في المدرجات خلال العام 2023 بمعدل 83.273 مشجعاً في كل مباراة لعبها على ملعبه "كامب نو" بالدوري الإسباني، وذلك حسب إحصائية رصدها موقع "ترانسفير ماركيت".

واحتل قطبا مدينة ميلانو الكروي، إنتر وميلان، اللذان يلعبان على ملعب "جوزيبي مياتزا" بضواحي سان سيرو لمدينة ميلانو، المركزين الخامس والسادس بمعدل 72.960 و71.449 مشجعاً على الترتيب. وجاء وست هام يونايتد الإنجليزي بالمركز السابع (62.575)، وروما الإيطالي بالمركز الثامن (62.133)، وتوتنهام الإنجليزي بالتاسع (61.566)، فيما حل ريال مدريد الإسباني بالمركز العاشر (61.499).



## الاحتلال الصهيوني يستهدف مقرّي

## اتحاد كرة القدم والأولمبية الفلسطينيين

ضمن حملة الاعتداءات الوحشية التي تنفذها قوات الاحتلال الصهيوني ضد قطاع غزة منذ عملية "طوفان الأقصى" في الـ7 من تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وكان المجلس الأعلى للرياضة في قطاع غزة أكد، مطلع الأسبوع الجاري، أن قوات الاحتلال الصهيوني قتلت خلال عدوانها العسكري على القطاع، مئات الرياضيين وشخصيات رياضية، ودمرت عشرات الملاعب.

استهدفت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الأول، مقرّي الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم واللجنة الأولمبية الفلسطينية في قطاع غزة. ونشر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بياناً، في منصة "فيسبوك"، أعلن فيه تعرض مقره للاعتداء، ونشر صوراً أوضحت أثار الدمار الذي خلفه استهداف قوات الاحتلال الصهيوني. وتأتي عمليات استهداف المقار والمنشآت الرياضية في قطاع غزة

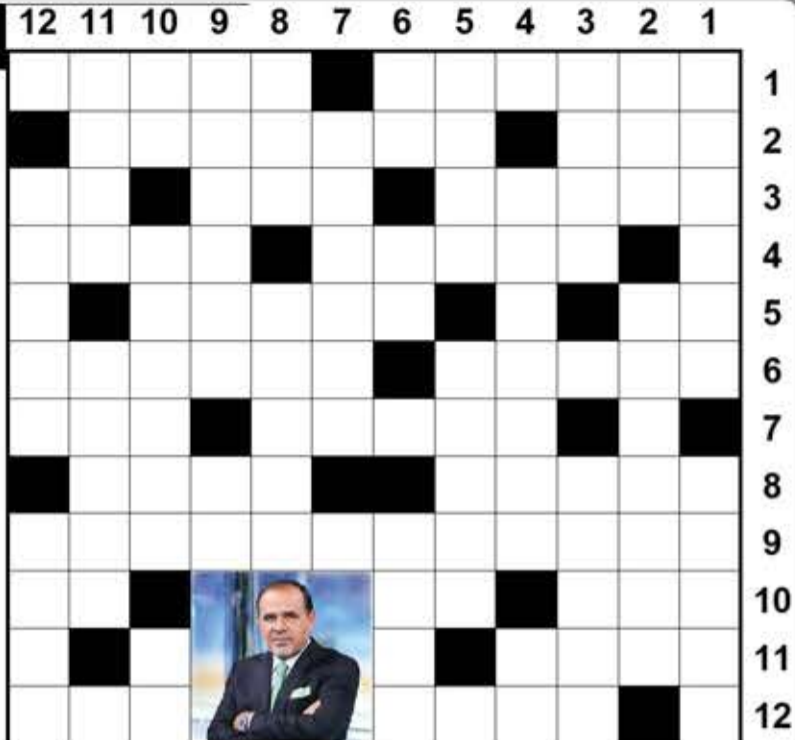


## عمودياً

1. قصة قصيرة جداً - زوبعة.
2. عاتب - فانزون.
3. ملتقى عظمين - تفسير وتعليل (معكوسة).
4. كنية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه - اكتمل.
5. كافل - أداة ليري الأقلام.
6. خاصتي (معكوسة) - متشابهان - لغة.
7. نبات غني بالمواد الكبريتية.
8. تنعت - تعليم وتدریس.
9. لقب منشد يماني مشهور (معكوسة) - ثلثا "جتا".
10. متشابهان - البخيل (معكوسة) - قصد بيت الله الحرام لأداء الفريضة.
11. دهاء (مبعثرة) - جلسوا.
12. وقت إحدى الصلوات - يتكلم بصوت خافت.

## افقياً:

1. الفعل الذي يدل على حدث وقع وانتهى - تطاول وبالغ.
2. حرف أبجدي - ناقة الرسول محمد عليه وآله الصلاة والسلام.
3. من أسماء السيف - مدينة فلسطينية - ضمير متصل.
4. دولة عربية - تال (معكوسة).
5. ذهب سمعه - أختبر.
6. صلابة (معكوسة) - يطارده.
7. مديرية في صعدة (معكوسة) - أحس.
8. إلحاح - يضرب بالسوط.
9. كاتب ومحلل سياسي ومدير مركز القدس للدراسات السياسية (صاحب الصورة).
10. مدينة لبنانية - تجدها في "همسة" - للتأوه.
11. وبخت.
12. تدقق النظر - ناقوس.



## حل المحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ف	ا	ز	ح	ك	ا	ي	ا	ت			
ل	ل	ج	و	ل	م	خ					
ا	ن	ش	ا	ح	ا	د	ث				
ح	س	ن	ن	ص	ر	ا	ل	ل	ه	ر	
ا	غ	ي	ر	م	ي	ز	ا	ن			
ا	ي	ه	ج	ا	ي	س	و	ز	و		
س	ي	ا	ي	ا	ي	ن	ا	م			
ر	ي	ر	ب	و	ف	ج	ك	س			
ف	ن	ي	ت	ن	ا	س	ب	ش	ك		
ع	د	ا	ه	م	ا	ن	ج	و			
ص	ا	ع	ا	ب	ل	د	ي	ط	و		
ا	ل	م	ا	ل	ط	ي	ة	ب			

## حل المحل السابق

4	2	8	1	5	3	7	9	6			
9	5	7	4	6	8	2	3	1			
3	6	1	2	9	7	5	8	4			
2	8	5	9	7	4	1	6	3			
7	4	9	3	1	6	8	2	5			
6	1	3	5	8	2	9	4	7			
1	9	2	6	4	5	3	7	8			
8	3	6	7	2	1	4	5	9			
5	7	4	8	3	9	6	1	2			

## حل المحل السابق

	8	2							3		
7								9	2		5
				2				1			
	1					3	4			2	
	4			6	5					7	
				7			8				
4		8	1								7
3									9	1	

## 6 كانون الثاني / يناير

## حدث في مثلك هذا اليوم

- 1784 توقيع "اتفاقية القسطنطينية" التي أنهت الحرب الروسية العثمانية.
- 1921 تأسيس الجيش العراقي.
- 1964 إصدار الدستور المؤقت للجمهورية العربية اليمنية.
- 2000 عشرات الصهاينة العاملين في الآثار يتظاهرون احتجاجاً على عمليات الترميم في المسجد الأقصى.
- 2012 استشهاد 26 وإصابة 60 معظمهم من المدنيين، بتفجير في حي الميدان بدمشق نفذته "جبهة النصرة" التكفيرية.
- 2016 ثلاثة شهداء و11 جريحاً جراء قصف

- طيران العدوان الأمريكي السعودي في مديرية برع بالحديدة.
- 2017 طيران العدوان يشن غارتين على مدرسة الحسين بن علي ومسجد مجاور في مديرية الحيمة الداخلية أسفر عنهما استشهاد 12 مديناً.
- 2018 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بغارات لطيران العدوان على مناطق متفرقة في صعدة. وسلسلة من الغارات على مأرب ونجران والجوف.
- 2018 وفاة 32 على الأقل وإصابة العشرات بحادثة تصادم ناقلة نفط إيرانية مع سفينة شحن صينية في بحر الصين الشرقي.

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر: تسر بمحطة مهمة في حياتك المهنية عليك أن تعرف كيف تستغلها. لقاء وحب جديد يقابلناك.
- العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر: لا تقيد نفسك بشروط جديدة في العمل أنت بغنى عنها. لا تخش مصارحة الحبيب بمشاعرك وكن أكثر جرأة.
- القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر: لا تهمل التفاصيل الصغيرة فقد تجد الكثير من الحلول الممكنة. لا تتدخل في شؤون الحبيب الخاصة وأعطه مزيداً من الوقت.
- الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير: تتلقى اليوم الكثير من العروض المغرية عليك أن تدرسها جيداً. تمسك بالحبيب ولا تتخل عنه فهو الشخص المناسب.
- الدلو** 20 يناير - 18 فبراير: تطلع اليوم على بعض الأمور المهمة في العمل كن متحفظاً عليها. تقوى علاقتك بمن تحب وتتقرب منه أكثر.
- الحوت** 19 فبراير - 20 مارس: الحياة تبعك عن الحبيب. الحظ إلى جانبك اليوم فتمسك بقراراتك وثق بقدراتك. لا تدع مشاغل الحياة تبعك عن الحبيب.

- الحمل** 19 مارس - 19 أبريل: لا تنتظر أكثر بل اسع إلى تطبيق أفكارك. لا تترك فترة خصامك تطول وسارع إلى مصالحة الحبيب.
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو: تحتفل اليوم بإنجاز ونجاح حققته على الصعيد المهني. تناقش مع الحبيب اليوم بعض الأمور المهمة التي تتعلق بمستقبلكما.
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو: تبحث اليوم عن حلول سريعة وواضحة لبعض المشكلات الطارئة. احسم موقفك وحدد حقيقة مشاعرك.
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو: الروتين اليومي يزعجك وتحاول أن تبحث عن طرق بديلة لأداء مهامك. أظهر مودتك للحبيب ولا تخف عنه أي مشاعر.
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس: تستعيد علاقتك بالكثير من الزملاء بعد فترة من الانقطاع. تتحسن أحوالك العاطفية وتشعر بميل للحبيب.
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر: تشع بالفخر وتحقق الكثير من الانتصارات المهنية. احذر ولا تتسرع بقول أشياء تعلم أنها تغضب الحبيب.





مناصرة الشعب اليمني التي لا تنقطع ولا تتوقف تجاه المظلومين في غزة غريزة وموقف لا يتغير ولا يتبدل، إنها رسالة لكل العالم ألا أحد لديه هكذا شعبية في موقفه تجاه غزة، حتى بايدن نفسه ليس لديه هذه الشعبية الثورية المساندة لموقفه، بينما قيادة اليمن تمتلك هذا التفويض الشعبي المتجدد.

#صهاينة\_العرب #EpsteinList  
#طوفان\_الأقصى



احمد المؤيد

أكثر ما يؤلم المرتزقة اليوم هو أننا صرخنا: الموت لأمريكا، واليوم نواجهها.

أمر أفقدهم وظائفهم ومصادر دخلهم ومهمتهم الملعونة بغسل وعي الشعب بأن الصرخة هي موت لليمنيين.

خذلتهم أمسر أمريكا بما فعلت، لذا لا تستغربوا لو قالوا: «أمريكا صديقة للحوثيين حتى يقتلوا أمريكيًا»، وسنعمل ذلك حتى الحلقة الأخير.



منذر النهاري



المصور، وحامل العلم الفلسطيني، وقائد الطائفة، يستحقون التكريم. نتمنى أن نشاهدهم في صورة واحدة أثناء تكريمهم.

هذه صورة العام بلا منازع.



مجدي عقيب

نبيل الصوفي  
@Nalsoufi16

الحشود التي تخرج في مناطق سيطرة الحوثي، سواء خرجها سلطة الحوثي بالتهديد والترغيب أو خرجت إيماناً منها بالشعارات المرفوعة، هي تطالب عبدالملك الحوثي بحسن إدارة الأزمة التي أفحم اليمنيين وأفحم جماعته فيها، ضد العالم.

العالم ليس إسرائيل، والنقل البحري عالمي وليس إسرائيلي.

هذه الحشود هي اختبار لعبدالملك، ولأنه لا يعي ولا يعترف بما تحتاجه هذه الالاف فهي مؤشر سقوط مدوي.

## مرقدا

لا تقلق السفن الخاصة بأكل الكلاب ما بانستهدفها؟!



الشيخ محمد صالح راجح (أبو جبريل)



في عينك الأقصى  
وفي فمك الصلاة  
وعلى هامتك لواء النصر معقود  
فسر به لمتت باطل أمريكا  
واذهب أنت وربك فقاتلا  
إنا معكم مجاهدون.



توفيق هزمل

عزيزي المرتزق:  
إذا كانت السعودية ما شاورتكم في اتفاقاتكم البيئية الهزلية،  
عاديك تباهي تشاورك في حاجة ما تخصك؟!  
أنت تابع منذ 2015، لذلك استمر في دورك المرسوم ولا تتجاوز قدرك!



وليد عوض

احتفالات رأس السنة تملأ السعودية على الطريقة التي ذكرت في «الأثر» من كتاب «رجال حول شاكير»!  
أخرجه تركي آل الشيخ وصححه البجبحاني!!



طارق الحسني

يرون الأبطال في كل ميدان من فلسطين إلى لبنان، ومن سورية إلى إيران، ومن العراق إلى اليمن، ثم يتساءلون بخبث: لقد صدعوا رؤوسنا بمواجهة الكيان! وينسون أنهم واقفون في صف الطغيان.



نور الدين أبو لحية

ما لفتني اليوم (أمسر) في كلام الرجل (سماحة السيد حسن نصر الله) الثقة بتشيده على «بركات» 7 أكتوبر الناتجة برأيي عن وحدة الساحات بأسرها بدءاً من أوكرانيا ووصولاً إلى المنطقة.

ما سمح بهذه «البركات» هو حتماً موازين القوى التي أخذت تميل بشكل واضح لمصلحة حركة التحرر الوطني في العالم.



روبير بشلاني

مساحة الورث

ورث امك اللي ورثت  
من جدك



دولة البحرين

مساحة البحرين



قالوا هذيك الدولية مصممة على الدخول مع المتخالفين!  
بالمناسبة الصورة لمدرس جغرافيا يشرح لطالب من بني مطر حدود ومساحة البحرين!!



محمد خالد الريدي